الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا

دراسة عيادية مطبقة على ثلاث حالات من طلبة المرحلة الجامعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة :

إكرام زقاو

إشراف الدكتورة:

يمينة غسيري

2020/2019

شكر وعرفان

الحمد لله على تمام فضله وإحسانه، الشكر لله أولا وآخرا على توفيقه لي، والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين.

يشرفني من هذا المنبر أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة المشرف« يمينة غسيري » على ما قدمته من توجيهات ونصائح التي أفادت في اخراج هذا البحث في صورته النهائية، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

وأقدم بالشكر الكبير إلى حالات البحث الذين ساعدوني في هذا البحث بكل رحب وسعة صدر وحب، كما لا أنسى أساتذتي في علم النفس جميعا لتشجيعهم لي بكل حب وعطاء في مشواري الدراسي .

ثم الشكر الموصول إلى عائلتي وأصدقائي وأحبتي في الله على تقديم الدعم ومساندتهم الطيبة لي .

وأسأل الله أن يحفظهم جميعا وداموا سالمين.

الطالبة : زقاو إكرام

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا، وانطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي والمتمثل في مايلي :

- ما مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا ؟

ونصت فرضية البحث إلى أن :مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا متوسط، ولإثبات تحقق الفرضية أو عدم تحققها قامت الباحثة باستخدام المنهج العيادي وتم الاعتماد على أداتين هما : المقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي للباحث(**بأحمد جويدة 2015**) والملاحظة . وقد تمثلت حالات البحث في مجموعة من الطلبة الجامعيين ذوي الاعاقة الحركية بجامعة محمد خيضر– بسكرة– للسنة الجامعية 2020–2019 ،وقد تم بطريقة قصدية حصرها في 3 حالات من الطلبة الدارسين في كل من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا مرتفع.

فهرس البحث

الموضوع	الصفحة
– المقدمة	
الفصل الأول :الإطار العام لإشكالية البحث	
1- إشكالية البحث	05
2- منهج البحث	08
3- أهمية البحث	09
4- أهداف البحث	10
5- المفاهيم الإجرائية للبحث	10
6- فرضية البحث	11
– خلاصة الفصل	11
الفصل الثاني : مستوى الطموح الأكاديمي	
– تمهيد	13
1- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي	13
1-1- تعريف مستوى الطموح	13
1-2- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي	14
2- المقاربات النظرية المفسرة لمستوى الطموح	15
2-1- نظرية أدلر	15
2-2- نظرية القيمة الذاتية للهدف	16
2-3- نظرية مكدوجل	18
2-4- تفسير شريف وشريف	19
2-5- نظرية المجال لكيرت ليفين	19
3- مستويات الطموح	20
4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	22
4-1- العوامل الذاتية	22
4-2- العوامل الموضوعية	23
5- خصائص وسمات الطالب الطموح	24
– خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث : الاعاقة الحركية	
– تمهيد	28
1- تعريف الإعاقة الحركية	28

1-1- تعريف الإعاقة	28
1-2- تعريف الإعاقة الحركية	29
2- من هو المعاق حركيا؟	30
2-1- تعريف المعاق حركيا	30
2-2- سمات شخصية المعاق حركيا	31
3- أسباب الإعاقة الحركية	33
4- تصنيف الإعاقة الحركية	34
5- المضامين النفسية للإعاقة الحركية	36
5-1- ردود الفعل النفسية لدى أسرة المعاق حركيا	36
5-2- العوامل المؤثرة على استجابات المعاقين حركيا لإعاقتهم	39
5-3- طرق الوقاية من الإعاقة الحركية	40
– خلاصة الفصل	42
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
– تمهيد	44
1- الدراسة الاستطلاعية	44
2- الدراسة الأساسية	45
3- حالات الدراسة ومواصفاتها	46
4- أدوات الدراسة:	46
– خلاصة الفصل	50
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
– تمهيد	52
1- عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى	52
2- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية	59
3- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة	65
4- مناقشة نتائج الحالات الثلاث في ضوء فرضية البحث	67
– خلاصة الفصل	70
– مقترحات البحث	71
قائمة المراجع	75
الملاحق	

مقدمة :

شاء الله بقضائه وقدره أن يصور ويفرق بين المخلوقات وفي شأنه هذا حكمة ، فالإنسان مكرم في خلقه بنعمة العقل فبه تبنى المجتمعات وتتقدم وتتطور وترتقي ، وتختلف المجتمعات فيما بينها في مدى تفهمها لهذه النفس البشرية من الفروقات الفردية بين الناس حسب الجنس والصفات والقدرات وكذلك بين الناس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نجد الإعاقة الحركية والتي تتمثل في تشوه جسمي أو عجز أو إصابة أو فقدان في أحد وظائف الحركة بشكل كلي أو جزئي بعيد عن العجز الفكري والحسي، فنجد المعاق أنه غير قادر على التوافق مع نفسه وتكيفه مع مجتمعه مقارنة بالناس العاديين وأنه لا يستطيع الاعتماد على نفسه بل أصبح بحاجة إلى مساعدة الآخرين له وقد يجد نفسه معرض لتحديات نفسية واجتماعية تفوق قدرته الأدائية ومن بين تداعيات هذا التحدي قد نجد الشعور بالنقص ، عدم الانتماء ومشاعر الاغتراب، تدني في تقدير الذات ومفهومها ، عدم الثقة بالنفس واليأس والاحباط والسلبية ولوم الذات وأحيانا التفكير في إيذاء الذات والانتحار.

ومع ذلك توجد العديد من الدول النامية التي تهتم بالمعاقين حركيا من حيث تقديم العناية والاهتمام بهم في الجوانب النفسية والاجتماعية وحتى المهنية ، وتوفر لهم كل الامكانيات والتجهيزات المساعدة في سير حياتهم اليومية بشكل عادي، وذلك باعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع مما يجعل هذا منهم أفراد فاعلين ومنتجين ولهم مكانة اجتماعية. ويساعد هذا الامر في تنمية الجوانب النفسية الايجابية من بينها تكوين ايجابي للذات وزيادة الثقة بالنفس ورفع مستوى الطموح ،النجاح...الخ .

كما أن الطموح يلعب دورا هاما بارزا في حياة المعاق بشكل عام ونجد بشكل خاص الطموح الأكاديمي لدى الطالب المعاق حركيا يمثل له دافع وحافز في الوصول إلى

أهدافه وغاياته المحددة، ويعتمد هذا على مدى قدرته الفعلية وتقديره لذاته لتحديه لإعاقته وتحقيق طموحاته الأكاديمية. فالطموح يتكون في المراحل الأولى في حياة الفرد ويتطور مع التقدم في العمر ، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل التي تساهم في نموه كالإطار المرجعي للفرد وصولا إلى الدراسات العليا ، فيتمثل الطموح أنه انحاز إلى الصحة النفسية الإيجابية، فالمعاق حركيا بإمكانه بمزاولة دراسته بصفة عادية ، فنجد أن عدد الطلبة المعاقين حركيا في الوسط الجامعي في تزايد كل سنة، مما تمثل هذه الزيادة إلى تحسين إدماج المعاقين في التعليم مع الناس العاديين، ونجد الدراسة الجامعية تفتح آفاقا واسعة في تنوع التخصصات أمام المعاقين حركيا ودعمهم في اختيار التخصص الذي يوافق قدراتهم وإمكاناتهم.

فتعد المرحلة الجامعية طريق يقود الطلبة المعاقين حركيا إلى التعرف على عالم الشغل والاحتكاك به، وتجعل نظرته قريبة جدا في تحقيق هدفه والبلوغ إليه مما يزيد في إنجازه وتحسين مستواه الأكاديمي وأداه وتطوير ذاته.

ومن هنا جاء اختيارنا لهذا الموضوع بالدراسة من أجل التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا. وقد تضمنت هذه الدراسة خمسة فصول وذلك كالتالي :

الفصل الاول : يتعلق بالاطار العام لإشكالية البحث وتناولنا فيه تحديد المشكلة وصياغة فرضية البحث، ثم منهج البحث وأهميته وأهدافه وصولا للضبط الاجرائي لمفاهيم البحث.

الفصل الثاني : تطرقنا الى المتغير الاول للبحث وهو مستوى الطموح الأكاديمي مفهومه، المقاربات النظرية المفسرة له ، مستوياته وكذلك العوامل المؤثرة فيه، وأخيرا خصائص وسمات الطالب الطموح .

الفصل الثالث :تناولنا فيه المتغير الثاني للبحث وهو الإعاقة الحركية وضم تعريفها وتعريف المعاق حركيا، أسباب الاعاقة وثم تصنيفاتها واخيرا المضامين النفسية للإعاقة الحركية .

الفصل الرابع : وتضمن الدراسة الميدانية ابتداء بالدراسة الاستطلاعية ثم بيان حدود الدراسة الأساسية الزمانية والمكانية البشرية ووصولا إلى مواصفات الحالات والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات .

الفصل الخامس : وتضمن عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها لنصل في نهاية البحث إلى وضع جملة من المقترحات .

الفصل الأول
الإطار العام لإشكالية البحث

- تمهيد

1- إشكالية البحث

2- منهج البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- المفاهيم الإجرائية للبحث

6- الفرضية العامة للبحث

- خلاصة الفصل

1- إشكالية البحث :

تعد الاعاقة إحدى التحديات التي تواجه كافة المجتمعات الإنسانية سواء المتقدمة، النامية، المتخلفة، فالمعاقون هم أفراد لديهم احتياجات و مطالب حياتية كفرص التعلم، العمل، الزواج.... الخ ، و مع ذلك فإن الاختلاف يكمن في نظرة المجتمع لهاته الفئة وذلك في نوعية الاهتمام و الخدمات المقدمة لهم لتوفير الامن و الاستقرار في حياتهم الحالية و المستقبلية و مساعدتهم على الاندماج في المجتمع والعيش بكرامة مثل بقية الأفراد الآخرين.

وبما أن الإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها ومتداخلة في جوانبها النفسية و الاجتماعية و التعلمية...الخ، و ما لها من تأثير بشكل مباشر و غير مباشر على شخصية المعاق و أهله و على مجتمعه، و نظرا لتنوع الإعاقات نجد الإعاقة الحركية بعيدة في خصائصها عن الإعاقة الحسية كالسمع و الرؤية و الإعاقة الذهنية كالتخلف العقلي أو بطئ التعلم ،كإعاقات يمكن ان تعرقل تلقي و استقبال المتعلم للمعلومات وتفسيرها أثناء عملية التعلم، و ذلك أن الإعاقة الحركية لا تمنع في حد ذاتها تمكن المتعلم و تفوقه و باكتسابه و باستيعابه في الموقف التعليمي التعلمي، و إنما عجز الفرد ذو الاعاقة الحركية أيا كان نوعها أو درجتها)جزئية أم كلية(عن الاداء الحركي الخاص باي نشاط كالتنقل والحركة والكتابة والنسخ وتحريك اليدين والرجلين للقيام بوظائف معينة ، هو ما من شانه ان يتسبب في حصول في مشكلات يمكنها ان تمنع هذا الفرد من القيام بالأداء السوي التوافقي نفسيا واجتماعيا وفي أي موقف يمكن ان يتواجد فيه ، لاسيما من ذلك الموقف التعليمي التعلمي بما يتطلبه من حركات اثناء عملية الكتابة او التنقل داخل الصف عند الحاجة او بين حجرات الدراسة في حالات القسم المتنقل ، او حتى الحضور الى الجامعة و مزاولة الدراسة في اوقاتها المنتظمة نظرا لحاجته الدائمة لمن يساعده ويرافقه اثناء تأدية هذه النشاطات، مما يؤدي هذا الاعتلال على وظائفه العادية وأداء نشاطه في الحياة

والناحية النفسية لديه والتي تتمظهر في جوانب نفسية منها: سوء التوافق الشخصي الاجتماعي وتدني تقدير الذات، وانخفاض مستوى الطموح الاكاديمي، وعدم الرضى والعجز في تكوين العلاقات الاجتماعية و الاحساس بمشاعر الاغتراب والخجل ،وسوء التوافق لوجود الصراع بين الطموحات المعاق حركيا وحاجاته و رغباته وفق امكانياته وقدراته .

فقد يرتبط مستوى الطموح المعاق حركيا بعملية التعلم من ناحية وبنظرة الى المستقبل من ناحية اخرى ، وفي هذا الاطار نجد العديد من الدراسات التي تناولت بعض الجوانب النفسية لدى الطلبة المعاقين حركيا نجد :

دراسة **wdman&al (1994)** « حول العوامل المؤثرة على تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا و معرفة العوامل الشخصية الاسرية قد تكونت عينة الدراسة من **(107)** معاقين حركيا، وقد استخدم أداة الدراسة التي هي عبارة عن مقابلة على افراد العينة والتي توصل فيها الى ان العلاقات الاسرية الحميمية، ومدى سماح الوالدين لابنائهم المعاقين بالمشاركة الاجتماعية كان له دور ايجابي في تكوين تقدير الذات موجب لدى المعاقين ،اما الاتجاه السلبي على تقدير الذات فقد ظهر في المشاكل المدرسية واتجاهات الاخرين و نظرتهم للمعاقين

(النجار،2012،ص564،563). وكذلك نجد في دراسة(**koube koua (2000** «والتي هدفت إلى معرفة مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعاقين حركيا، تكونت عينة الدراسة من **(115)** من المعاقين والمعاقات الذين تتراوح أعمارهم ما بين **(12-16) سنة** وذلك من المدارس العامة والمدارس الخاصة التي تعلم المعاقين حركيا، وكانت أدوات الدراسة قد اشتملت على اختبار كاليفورنيا للشخصية واستبيان القلق كحالة والقلق كسمة واستبيان تقدير الذات وأسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال المعاقين حركيا يظهرون قدرا عاليا من السلوكيات المضادة للمجتمع والتجنب والعزلة ،وكما اتضح أن الفتيات المعاقات يواجهن صعوبات في التوافق الإجتماعي

أكثر من أقرانهم من الذكور المعاقين وكذلك يعانين من أكبر قدر من تدني مستوى تقدير الذات وهن أقل رضى عن أنفسهن ويشعرن بعدم تقبل آدائهن (**علوان،2009،ص51**). » ، كما تبين في دراسة **حسن(2014)** «فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالخجل لدى الطلبة المعاقين حركيا في المرحلة المتوسطة، وقد تكونت عينة البحث من (**36**) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد قام الباحث ببناء أداة لقياس مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين حركيا وأداة لقياس مستوى الخجل لدى الطلبة المعاقين حركيا متبعا كافة الاجراءات السيكو مترية، وبعد تطبيق الأداتين وجمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) متوسطة بين مستوى الطموح والخجل لدى الطلبة المعاقين حركيا (**كلش،2018،ص514**) . »

ويتضح من خلال عرضنا لهذه الدراسات أنها تناولت متغيرات نفسية، وأظهرت بعض الدراسات أن المعاقين يظهرون سلوكات غير توافقية نفسيا واجتماعيا كالعزلة والخجل والتجنب وتدني في مستوى تقدير الذات وعدم الرضى والتقبل النفسي مما ينعكس سلبا على مستوى طموحهم الأكاديمي والذي يظهر في المشاكل المدرسية والمواقف الاجتماعية واتجاهات الاخرين ونظرتهم للمعاقين، في حين أظهرت الدراسات الاخرى الجانب الايجابي والتي توصلت فيها إلى أن هناك من المعاقين حركيا عندما تتوفر لهم الظروف المناسبة كوجود الدعم الأسري الحميمي والمساندة الاجتماعية، كإشراك الوالدين أبنائهم في المشاركات الاجتماعية والذي بدوره يعمل على تكوين علاقات تواصلية وايجابية مما يحقق لهم التوافق الشخصي والاجتماعي مما يساهم في رفع مستوى الطموح لديهم.

كما يمكن القول أن لكل فرد أهداف وغايات يضعها لنفسه ويتمنى ويسعى لتحقيقها في ضوء ظروفه وقدراته وذلك من خلال الاجتهاد والمثابرة وتحدي الصعوبات والعراقيل ولعل ما يواجه المعاق حركيا من تحدي لنفسه ولأدائه الحركي

وذلك حسب إمكاناته وما توفره البيئة من ظروف مساعدة ليستطيع القيام بآداء نشاطه ، فمصطلح مستوى الطموح الأكاديمي هو مصطلح إيجابي ،« وعرف على أنه تعبير عن تحقيق الرغبة وأنه مستوى من الحافز الذي يتغلب على تعقيد المهام من خلال الجهود الدائمة ويدفع الشخص للعمل نحو أهدافه **(Gaber ;2016 ;p63)**. » ،وقد يرتبط مستوى طموح المعاق حركيا بعدة عوامل شخصية كنظرته لذاته وعوامل اجتماعية كتوقعات الاسرة والمحيط ، فإن كان يملك قصورا غير مرضي حيال الوسط الدراسي والتعلمي فلنا أن نتصور كيف يكون توقعه لوضعه المهني بعد الدراسة.

ومن خلال ما تم تداوله في الدراسات السابقة على الاعاقة الحركية وعلاقتها بالمتغيرات النفسية لدى الطالب المعاق حركيا واستهدفت بشكل معمق ومفصل وببعد كمي، فإن دراستنا الحالية تركز على مستوى الطموح الاكاديمي بأبعاده الكيفية وفي أبعاده النفسية المعمقة والتفصيلية وذلك باستخدام دراسة الحالة والمقابلة العيادية نصف الموجهة مع حالات ذوي الاعاقة الحركية ، ونظرا لقلة البحوث في مستوى الطموح الاكاديمي لفئة المعاقين – في حد علم الباحثة– دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع بعمق وتفصيل . ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الآتي :

- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا ؟

2- منهج البحث :

تتعد المناهج المستخدمة باختلاف موضوع البحث ، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المستخدم ونظرا لموضوع البحث الحالي والذي يسعى إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب المعاق حركيا ، استخدمت الباحثة المنهج العيادي والذي يعتمد على دراسة معمقة لحالات فردية تتناول الطلبة المعاقين حركيا.

وبما أن البحث يتطلب الحصول على معلومات معمقة حول الطلبة المستهدفين بالبحث فإن أنسب المناهج لتناول موضوع هذا البحث هو المنهج العيادي وفق أسلوب دراسة الحالة . ويعرف أنه يتناول بالدراسة وتحليل سلوك الافراد الذين

يختلفون في سلوكهم اختلافا كبيرا عن غيرهم من الناس ، وهو موجه إلى الفرد أي أنه يتجه إلى دراسة الحقائق السلوكية الخاصة بفرد معين وتقييم دوافعه وتوافقه ، فهو يهدف إلى تشخيص وعلاج من يعانون من مشكلات سلوكية واضطرابات .

(الدليمي، صالح، 2014، ص 317-318)

وهو منهج يقوم على الدراسات المعمقة للحالات الفردية وذلك استنادا لتقنية دراسة الحالة وتمثل إجراء بحث تفصيلي شامل ومتعمق عن شخص واحد ، بحيث يتم جمع معلومات عن تاريخ حياة الشخص وحاضره وطموحاته وأهدافه المستقبلية القريبة والبعيدة . كما تشمل جميع جوانب شخصيته الصحية والذهنية والوجدانية والاجتماعية والروحانية . **(متولي،2012،ص134)**

وإذا كان يجوز للباحث أن يجمع معلوماته عن الحالة محل البحث عن طريق المقابلة أو الإستمارة ، فإن أفضل وسيلة للتعامل مع الحالة هي طريقة الملاحظة سواء كانت بالمشاركة أو بدون مشاركة . **(أبراش ، 2008 ، ص164)**

3- أهمية البحث :

- تكمن أهمية هذا البحث في أهمية موضوع مستوى الطموح الأكاديمي حيث أنه يمثل عناصر عديدة من شخصية الفرد من حيث الثقة بالنفس ، القدرة على إشباع المطالب والحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية وبالتالي القدرة على الارتقاء بالذات والاهداف مما يؤدي إلى التفوق والنجاح.
- كما تتمثل أهمية هذا البحث في تناول مستوى الطموح لدى فئة من المجتمع وكونه يعد من البحوث القليلة التي تناولت مستوى الطموح لدى المعاقين بشكل عام ، وأنها تعد الأولى في حد علم الباحثة والتي اهتمت بدراسة مستوى الطموح الأكاديمي لدى فئة المعاقين حركيا بشكل خاص باتباع المنهج العيادي والدراسة المعمقة للوضعيات النفسية ،الاجتماعية ، التعليمية ، والدراسية مع للحالة دراسة تفصيلية .

- كما من شأنه أن يساعد النفسانيين والعاملين في الحقل التعليمي والتربوي على التعرف بشيء من العمق على إحساسات وتصورات ومشاعر ومدركات المتعلم ، الذي يعاني من إعاقة حركية ومشكلاته حتى تتسنى مساعدته بالطريقة المناسبة التي تضمن كرامته وإنسانيته .

4- أهداف البحث :

يرمي هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا وذلك من خلال:
  - التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي في بعد النظرة إلى الحياة .
  - التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي في بعد النظرة للدراسة الجامعية .
  - التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي في بعد التفوق الدراسي .
  - التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي في بعد تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس.
  - التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي في بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة.

5- المفاهيم الإجرائية للبحث :

- **مستوى الطموح الأكاديمي** : هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي المعتمد في هذا البحث . وينقسم هذا المستوى إلى 3 مستويات فرعية مستوى مرتفع ، مستوى متوسط ، مستوى منخفض ، والذي يقيس بدوره أبعاد مستوى الطموح المدرجة في هذا المقياس وهي :
- **بعد النظرة إلى الحياة** : تظهر توقعات وتصورات الطالب لحياته المستقبلية .
- **بعد النظرة للدراسة الجامعية** : تتجسد في سعي الطالب للاتحاق بالجامعة .

- **بعد التفوق الدراسي :** تترجم سعي الطالب لتحقيق النجاح في جميع الأعمال الدراسية .
- **بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس :** تظهر قدرة الطالب على إنجاز الأعمال المدرسية بنفسه .
- **بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة:** تتجسد في جهد الطالب في دراسته .

6- فرضية البحث :

الفرضية العامة :

مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا متوسط.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل، توصلنا إلى ضبط إشكالية البحث وتحديد التساؤل المراد البحث عنه، كما تم أيضا ضبط للمنهج المراد استخدامه وذلك للوصول إلى أهداف البحث.

الفصل الثاني
مستوى الطموح الأكاديمي

- تمهيد

1- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي

2- المقاربات النظرية المفسرة لمستوى الطموح

3- مستويات الطموح

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

5- خصائص وسمات الطالب الطموح

- خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد الطموح مصطلح سيكولوجي باعتباره سمة موجودة لدى كل الافراد وتتفاوت هذه السمة بدرجات مختلفة من فرد الى آخر ، والذي يدفع بهم إلى التقدم والارتقاء نحو أهداف طمحوا في تحقيقها و الوصول اليها في مستوى بما يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم.
وللطموح عدة انواع حسب المجال الذي يتواجد فيه الفرد ، ففي المجال الاكاديمي والتعليمي نستطيع أن نلاحظ مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلبة في اهتماماتهم وأنشطتهم المختلفة.

لذلك سنحاول في هذا الفصل التعرف على مستوى الطموح بشكل عام وتعريف مستوى الطموح الأكاديمي بشكل خاص ، ونذكر أهم المقاربات النظرية المفسرة لمستوى الطموح بالإضافة إلى ذكر أهمية دراسة مستوى الطموح ومستوياته و العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح وأخيرا نتطرق إلى سمات الطالب الجامعي الطموح.

1- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي :

1-1-تعريف مستوى الطموح :

1-1-1-التعريف اللغوي :

عرف الطموح في **معجم لسان العرب لابن منظور** بأنه« الارتفاع فيقال بحر طموح الموج، أي مرتفع الموج » .

أما **أبو حرب في المعجم** فعرف الطموح بقوله« طمح بصره إليه طموحا، يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع ، والطموح يعني السعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة » .
(الزبير، ديوا،2017، ص119)

1-1-2-التعريف الاصطلاحي :

تعريف هوبي(1930) : يعتبر أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح ،حيث عرفه بأنه« أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة » . **(عبد الفتاح ،1990،ص7)**

تعريف فرانك (1935) : يعرف مستوى الطموح بأنه« مجموعة من الأهداف المتداخلة لفرد معين ، ويتوقف تحقيق الطموح على مدى ثقة الفرد بنفسه ومستوى الأداء الذي يتوقع أن يصل إليه في المهام المألوفة » . **(Almomani,2016,p685)**

تعريف كاميليا عبد الفتاح(1984) :مستوى الطموح بأنه« سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها ».**(عبد الفتاح،1983،ص14)**

تعريف راجح (1999): مستوى الطموح« هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية » . **(راجح،1999،ص129)**

1-2- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي :

يعرفه صلاح الدين أبو الناهية (1971):بأنه« الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، ويتطلع إليه ويسعى إلى تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها » . **(محمود،2017،ص210)**

يعرفه Pettigrove (2007) : « هو السعي الدائم من أجل النجاح والتحصيل والإنجاز الأكاديمي » . **(Amopofo,2015 ,p21)**

تعريف آخر : « هو المستوى العلمي الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه من خلال النجاح والتفوق في مجال دراسته » **(يوسفي،2017،ص25)**

ترى الباحثة :من خلال مجمل التعاريف التي قدمت تستنتج الباحثة أن مستوى الطموح يتمثل في الهدف الذي يرسمه الطالب ويتطلع إليه ويسعى إلى تحقيقه، ويتحدد مستوى الطموح وفق إطاره المرجعي وخبراته السابقة سواء ناجحة أو فاشلة ، ويتم تحقيق هذا الطموح على مدى ثقته بنفسه ومستوى أداءه الفعلي وتقديره لذاته ومن خلال تخطيه للعقبات التي تواجهه .

2- المقاربات النظرية المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت المقاربات المفسرة لمستوى الطموح باختلاف مدارسها ومنها نذكر :

2-1- نظرية أدلر Adler Theory :

يعتبر **أدلر** من التحليلين الجدد ، وهو من تلاميذ **فرويد** ولكنه انشق عنه لاختلافه معه في الرأي ولعدم انسجامه مع العديد من أفكاره. ومن الأفكار التي يؤمن بها أدلر بأن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع ، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص . ولقد أصبحت هذه فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة ، ومما أكد عليه **أدلر** أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي لدى **فرويد**.

ويرى **أدلر** بأن الإنسان كائنا إجتماعيا ، قادرا على التخطيط لأعماله وتوجيهها، حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الإجتماعية ، حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها. **(القطناني،2011،ص47)**

ومن المفاهيم الأساسية عند **أدلر** :

- **الذات الخلاقة** :وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والإبتكار، وهي تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية ، حيث تبحث عن الخبرات التي تساعد الفرد على تحقيق أسلوبه الشخصي والفريد المميز في حياته وفي جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته.

- **الكفاح في سبيل التفوق** :وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التفاؤل والتشاؤم وتعتبر أيضا أسلوب حياة.
- **الأهداف النهائية**:حيث أن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية والتي لا يضع فيها الفرد إعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته (**القطناني،2011،ص48**).

ترى الباحثة : أن **أدلر** أكد بأهمية العلاقات الاجتماعية ، وأن الفرد يكافح في سبيل الارتقاء والتفوق ليعوض مشاعر نقصه. وأن أساس ما يحركه هي الحوافز الاجتماعية مما تجعله قادرا على التخطيط لأهدافه والسعي لتحقيقها .

2-2- نظرية القيمة الذاتية للهدف Ascalona Theory :

قدمت **اسكالونا (1940)** نظرية القيمة الذاتية للهدف وتمت دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد **فستنجر** ، ثم أدخل عليها **جولد وليفين** تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع. وترى **اسكالونا** أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار ، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة .وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح يعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح ، والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته .

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق وهي :

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا .

وهناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها :

- **الخبرة السابقة** : عند وجود الخبرة السابقة لدى الفرد فإنه سيعرف بالمستوى الذي يتوقع أن يصل إليه ، وفي غياب الخبرة السابقة فإن الاحتمالات تكون غير محددة فهي محاولات نشاط الفرد الأولى يصبح غير قادر على الحكم على أدائه المحتمل ، ويبدأ العمل دون هدف واضح محدد باعتماده سلوك المحاولة .
- **بناء هدف النشاط** :إذا كانت الأهداف محددة بحد أدنى ، فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء.
- **الرغبة والخوف والتوقع** : إن الحكم على احتمال النجاح والفشل بالنسبة لمستوى معين ، لا يتقرر فحسب بواسطة الاعتبارات الواقعية ولكنه يتقرر أيضا متأثرا بالرغبات والمخاوف بالقيمة الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل.

(حاج،2014،ص61)

- **المقاييس الرجعية** :التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع ، وإن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي. وعادة يكون طموح الفرد متماشيا مع طموح الجماعة .
- **الواقعية** : إذا كان الشخص واقعيا فإن توقعه يتطابق تقريبا مع أدائه المستقبلي.
- **الاستعداد للمخاطرة** : أي التقليل من قيمة الفشل تعني سيكولوجيا أن الفرد لا يخاف الفشل .
- **وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل** :يعتبر الميل للابتعاد عن الفشل أو القوة التي تبعد الفرد عن الفشل وظيفة لموقف الفرد خاصة في منطقة النجاح أو الفشل .
- **رد فعل التحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح** :بعد أن يحدد مستوى طموحه ويجري العمل ،فإن ردوده تكون كما يأتي :

  - الشعور بالنجاح أو الفشل .

- التبرير أو الإبتعاد عن الشعور بالفشل .
- الإستمرار في العمل بمحاولة جديدة أو التوقف.

(حاج،2014،ص61)

ترى الباحثة : من خلال نظرية **اسكالونا** أن القيمة الذاتية للهدف يضعها الفرد ضمن توقعاته وحدود قدراته وإمكانياته ، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل ومن أهم العوامل التي تقرر الاحتمالات الذاتية للفرد والمتمثلة في خبراته السابقة ورغباته وأهدافه والخوف والتوقع، والمقاييس الرجعية والواقعية والاستعداد للمخاطرة ووجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل وآخر عامل هو ردة فعله من تحصيل أو عدم تحصيله لمستوى الطموح.

2-3- نظرية مكدوجل Mcdougall Theory :

يشير **وليم مكدوجل** لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بإدراك موقفي للتنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات. بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ، ولذا يتفق **مكدوجل** مع **أدلر** في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن. **(النوبي، 2010،ص69)**

لذلك يصر مكدوجل على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ المتوقعة ، والسعي نحو الهدف والارتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعلية غائبة، وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي أثر حقيقي على مجرى الأحداث.

(النوبي،2010،ص70)

ترى الباحثة :أن **مكدوجل** يؤكد على حقيقة القصدية في سلوك الفرد والتنبؤ وتوقعاته للهدف والسعي نحو تحقيقه مما يدفع الفرد نحو بلوغ هدفه في سبيل تحقيق ذاته .

2-4- تفسير شريف وشريف :

قد استخدم العالمان أيضا كثيرا من مفاهيم نظرية المجال، مثل أثر النجاح والفشل ،موقف الفرد بالنسبة للجماعة وغيرها من المفاهيم السابق ذكرها ، وقد اهتما بصفة خاصة بفكرة الإطار المرجعي فإن الأحكام تختلف تبعا للمحددات أو المقررات الموجودة في الإطار المرجعي .

وبالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية ، وإن أهمية الإطار المرجعي تكمن غالبا في تمثل الفرد للمعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته ، ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدرته على العمل . وقد اتفق كل من **فولكمان** و**تشايمان** و**شريف** و**شريف** في اعتبار الإطار المرجعي هو العامل المحدد والأساس لمستوى الطموح. وإن الشرط الذي يحدد وضع مستوى الطموح أي تقدير أداء الفرد المستقبل لعمل معين ينظر إليه على أساس الإطار المرجعي الذي يتم العمل في ضوئه ،ويتضح من هذا أن كل هذه التفسيرات تعتبر مستوى الطموح سلوكا موقفيا (**.عبد الفتاح،1983،ص56**)

<u>ترى الباحثة</u> :من خلال تفسير العالمان **شريف وشريف** لمستوى الطموح حيث أكدا على أهمية الإطار المرجعي أو البيئة الاجتماعية والذي من خلالها يحدد الفرد مستوى طموحه وقدرته على العمل وبناءا على المعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في بيئته.

2-5- نظرية المجال لكيرت ليفين Levin Theory :

يذكر محمد النوبي بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها :

- **عامل النضج** : فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- **القدرة العقلية :** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل :** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل .
- **نظرة الفرد إلى المستقبل :** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة . **(بابكر،2016،ص20)**

ترى الباحثة :نظرت **كارت ليفين** إلى أن دافعية الفرد تعتمد على إدراكه للمؤثرات البيئية والتي يسترشد فيه بخبراته السابقة والعوامل الدافعة لسلوك الفرد والمؤثرة في مستوى طموحه نجد عامل النضج والقدرة العقلية وعامل النجاح والفشل ونظرته إلى المستقبل.

✓ **الاستنتاج العام حول المقاربات المفسرة لمستوى الطموح :**

مما سبق نستنتج أن لكل مقاربة نظرية ذات إتجاه معين في تفسير مستوى الطموح فنجد :

مستوى الطموح من وجهة نظر **أدلر** هو ما يحرك الفرد من حوافز اجتماعية ، و **اسكالونا** ترجعه إلى الاحتمالات وتوقعات الفرد لذاته ، أما **مكدوجل** فيرجعه إلى النشاط القصدي للفرد ، وتفسير **شريف وشريف** يرجعانه إلى مستوى البيئة الإجتماعية وما يكتسبه منها، وأخيرا ترجعه **ليفين** إلى مجموعة من العوامل المؤثرة والدافعة لتحقيق مستوى من الطموح.

وبالتالي نجد أن هذه المقاربات مزيج مكمل لبعضه البعض بهدف تحقيق مستوى من الطموح الذاتي و الاجتماعي إضافة إلى الطموح النشط والعوامل المحفزة له.

3- **مستويات الطموح :**

صنفت **سهير كامل أحمد** مستوى الطموح إلى ثلاثة مستويات هي :

- **الطموح الذي يعادل الإمكانية** :هو الطموح السّوي الواقعي أي أن الشخص يدرك إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه القدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه أقلّ من إمكانياته أو أكثر منها .
- **الطموح الذي يقلّ عن الإمكانيات** :هو أن يكون للفرد إمكانيات كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته ودائما يبخس بقدر نفسه، أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقتا أكبر مما يستطيع وهذا يُعتبر ضعفا في ثقته بنفسه .
- **الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات** :هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته أي يريد أن يكون كذا، ولكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك .

(بن كريمة،2015،ص72)

اضافة الى هذا التقسيم :

- **المستوى الأول: الطموح الواقعي او السوي** : ويكون فيه الطموح معادلاً للإمكانيات. حيث يأتي الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد وإمكانياته واستعداداته ويقف على حقيقة مستواه وقدراته ثم يطمح مع ما يتناسب وهذه الإمكانيات. اي ان بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد.
- **المستوى الثاني :الطموح الغير سوي**: وفيه يكون مستوى طموح الفرد اقل من إمكانياته. حيث يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها.
- **المستوى الثالث :الطموح الغير الواقعي**: وفيه يكون مستوى طموح الفرد اعلى من إمكانياته.إي ان هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات.

(رمضان، سرحان ،2016، ص239)

ترى الباحثة: من خلال التصنيفات والتقسيمات تستنتج أن هناك فروق فردية بين الافراد في مستوى طموحهم .

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

تشير البحوث في مجال علم النفس إلى أن مستوى الطموح يتأثر بعدة عوامل ، ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى عوامل ذاتية ترجع إلى الفرد نفسه وعوامل موضوعية وهي العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالفرد .

4-1- العوامل الذاتية :

- **سمات الشخصية :**

أشارت البحوث إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية وبين مستوى الطموح وما لها من تأثير على تحديد هذا المستوى، فقد وصف كل من **هوبي** و **جاكنات** و**فرانك** نماذج لسمات الشخصية ارتبطت بمستوى الطموح وأثرت على سلوك الأفراد ، كما أكدت العديد من البحوث التي أجريت على أثر الجوانب الانفعالية في تحديد مستوى الطموح ووضع الأهداف الواقعية للفرد.

- **الذكاء :**

اكدت **أنستازي** علاقة الذكاء بمستوى الطموح وقد اتفق معها كل من **كرونباخ و وكسلر wechsler** وكذلك **هيرلوك** التي أوضحت أن الذكاء يلعب دورا هاما في تحديد مستوى طموح الفرد وموضوعات هذا الطموح **(عبدالفتاح،2015،ص136)**.

- **الدوافع والحاجات :**

إن مستوى الطموح يعمل كهدف واقعي في حياة الفرد ،فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن مستوى الطموح يتوقف نسبيا على الدوافع والحاجات . فكلما كان الدافع قويا والحاجة ملحة استطاع الفرد اجتياز الحواجز التي أمامه للوصول إلى أهدافه التي تشعره بالثقة في ذاته، وقد أيد وجهة النظر هذه كل من **تستيلد وجون هوايتنج** .

4-2- العوامل الموضوعية:

- **الأسرة :**

للأسرة وظيفة اجتماعية هامة إذ هي العامل الأول في صياغة سلوك الفرد صياغة اجتماعية تؤثر على مستوى طموحه، فقد أوضح **هجارد** ذلك في دراسة له، كما اتفق معه **سفرتسون** في هذا المعنى **(عبدالفتاح،2015،ص137).**

- **الجماعة المرجعية Reference Group :**

أشارت الدراسات التي قام بها **كوخ وفرنش** في مجال الصناعة أنه عندما يكون الفرد عضوا في جماعة يتأثر مستوى طموحه بما تقوم به هذه الجماعة.
(عبدالفتاح،2015،ص137).

كما كشفت بحوث أخرى أن النجاح في حد ذاته لا يؤدي إلى الإشباع والرضا ما لم يكن مقترنا برضى الجماعة .

- **النجاح والفشل :**

اتفق كثير من المشتغلين بعلم النفس على أن هناك علاقة بين مستوى طموح الفرد وخبرات النجاح والفشل في الحياة الواقعية .

- **التنافس :**

أوضحت الدراسات أن الفرد يتأثر بالإطار المرجعي الذي يحدده لنفسه حين يواجه مواقف تنافسية مع الأخرين، وأن معرفة أداء الجماعات المحيطة بالفرد لها تأثير واضح على أداء الفرد نفسه(.**عبدالفتاح ،2015،ص138)**

<u>ترى الباحثة</u> :من خلال ما تقدم أن مستوى الطموح يرتبط بعدة عوامل والتي بدورها تؤثر فيه بشكل مباشر أو غير مباشر منها التي ترجع لذاتية الفرد مثل سمات شخصيته وذكاءه والدوافع والحاجات وخبرات الفشل والنجاح ومنها ترجع للبيئة الاجتماعية كالأسرة والجماعة المرجعية والتنافس مع جماعة الأقران.

5- خصائص وسمات الطالب الطموح :

يتميز الأفراد ذوي مستوى الطموح بالخصائص الآتية :

- الميل للكفاح ونظرته للحياة متفائلة.
- يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه .
- مثابر في الأعمال التي يقوم بها .
- يضع خطط للوصول إلى أهدافه ولا يترك الأمور للظروف.(**العنزي،2016،ص105)**

- لديه ثقة بنفسه ،ويتمتع بالصبر و متعاون مع الآخرين.
- لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه بل يسعى لتحسين وضعه ويجتهد فيه.
- يؤمن بالجد والمثابرة وأنهما الأساسيتان للتغلب على أي عوائق تقف أمامه. **(العنزي،2016،ص106).**
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه ،ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فالخبرات تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدود إمكانياته وقدراته.
- لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل والمثابرة ، فدافع الإنجاز لدى الطالب الطموح دائما مرتفع.

(الزهراني ،2013 ، ص17)

ترى **الزناتي (2011)** أن لذوي مستوى الطموح المرتفع سمات وهي أنهم :

- لا يشعرون باليأس ولديهم طموحات مرتفعة .
- يسعون وراء المعرفة الجديدة .
- قادرون على وضع أهداف بديلة إذا لم تحقق أهدافهم .
- يحبون المنافسة ولايرضون بمستواهم الحالي.
- يؤمنون بأن الفشل هو أول خطوات النجاح.

ولذوي مستوى الطموح المنخفض سمات وتتمثل في الآتي:

- غير مستقرين انفعاليا وسلبيون في أفكارهم .
- لا يتطلعوا الى المراكز المرموقة في المجتمع .
- يستسلمون بسهولة أمام العقبات والمشكلات .
- ينظرون إلى الحياة نظرة تشاؤمية.
- يضعون طموحات لا تتناسب مع قدراتهم.**(معوض،2013،ص9)**

ترى الباحثة :أنه من خلال ما تقدم من خصائص الطالب الطموح إلى أنه توجد خصائص أخرى وهي :

- أنه شخص إيجابي بطبعه وذو شخصية اجتماعية .
- مغامر يميل إلى الكفاح في سبيل التفوق
- يتمتع بروح المنافسة والتعاون مع الزملاء
- مبادر وواثق بنفسه ،ولا تحبطه العثرات ويواصل عمله حتى النجاح.
- يتقبل أخطاءه ويعمل على تصحيحها ويجعلها حافزا لمواصلة مساره نحو تحقيق الهدف.

- يعمل على تنمية ذاته وتطوير قدراته.
- لا يؤمن بالحظ، بل يؤمن بكفاءاته وإمكاناته التي تدفعه نحو بلوغ أهدافه.
- مبدع ومبتكر ونشط ومفعم بالحيوية.
- إنساني ومحب للخير لنفسه ولمجتمعه.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل ولما وجدته الباحثة بأن مستوى الطموح له دور كبير في حياة الأفراد عامة والطالب خاصة في مشواره الدراسي ، باعتباره دافع ومحفز قوي يقدم عليها لتحقيق ما طمح إليه مستقبلا وبلوغه لأهدافه مما يؤدي كل هذا إلى الارتقاء نحو مستقبل أسمى له ولمجتمعه.

الفصل الثالث
الاعاقة الحركية

- تمهيد

1- تعريف الاعاقة الحركية

2- من هو المعاق حركيا؟

3- أسباب الاعاقة الحركية

4- تصنيف الاعاقة الحركية

5- المضامين النفسية للإعاقة الحركية

- خلاصة الفصل

- **تمهيد :**

يتوجه البعض من استخدام مصطلح الإعاقة الجسدية (**Physical Disability**) بشكل عام أي كل ما يصيب البدن من أمراض مزمنة واضطرابات أو عجز في أداء المهارات الحركية، وقد يعود كل هذا إلى مدى التوسع في توضيح مشكلات الجسم وأجهزته.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى الإعاقة الحركية وماهيتها بشكل خاص، ومن هو المعوق حركيا وسمات شخصيته، العوامل المؤدية إلى الإعاقة الحركية وتصنيفاتها، ونذكر أيضا ما تحتويه المضامين النفسية للإعاقة الحركية من ردود الفعل النفسية لدى أسرة المعاق حركيا و العوامل المؤثرة على استجابات المعوقين حركيا لإعاقتهم وأخيرا نذكر طرق الوقاية من الإعاقة الحركية .

1- تعريف الإعاقة الحركية :

1-1-تعريف الإعاقة :

تعريف ميثاق الثمانينات(1980-1990) لرعاية المعاقين :«الإعاقة أنها تقييد أو تحديد مقدرة الفرد على القيام بواحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر من المكونات الأساسية للحياة اليومية مثل القدرة على الاعتناء بالنفس ومزاولة العلاقات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية وفي المجال الطبيعي. وقد ينشأ العجز نتيجة لخلل جسماني حسي أو عقلي أو إصابة ذات طبيعة فيسيولوجية أو نفسية أو تشريحية » .**(سيد سليمان،د.س،ص15)**

تعرف منظمة الصحة العالمية OMC: «الإعاقة هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية ،وذلك نتيجة الإصابة والعجز في أداء الوظائف الفيسيولوجية أو السيكولوجية » .

(شرادي،ميزاب،2014،ص104)

تعرف أيضا« هي الحرمان الذي يقصي بعض فئات المجتمع عن الأنشطة الاجتماعية والحياة العامة في هذا المجتمع ،نتيجة إصابتهم بعيب خلقي أو قصور في أداء واجباتهم في مختلف الجوانب . » **(Indu & al,1998,p9)**

تعريف آخر« وهي عبارة عن عدم قدرة الفرد على الاستجابة للبيئة أو التكيف معها نتيجة مشكلات سلوكية أو جسمية أو عقلية ، والعجز هو الذي يسبب هذه المشكلات عند تفاعل الفرد المصاب مع البيئة» . **(القمش،المعايطة،2007،ص15)**

1-2-تعريف الإعاقة الحركية :

الحكومة الفدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية(1977)« تعرف الإعاقة الحركية بأنها إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته وتؤثر على أدائه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلقي ومنها ما هو مكتسب » . **(العزة،2009،ص194)**

تعريف الروسان(1989)« هم الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي بما يستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة » . **(النوايسة،2013،ص195)**

تعريف عبد الله محمد عبد الرحمان« بأنها تلك الإعاقات التي تنتج عن قصور أو عجز في الجهاز الحركي، وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي أو شلل الأطفال أو بتر طرف من أطراف الجسم نتيجة مرض أو حادث يؤدي إلى تشوه في العظام أو المفاصل أو ضمور ملحوظ في عضلات الجسم، وربما تكون العوامل المسببة لهذه الإعاقات عوامل وراثية مكتسبة . » **(الرنتيسي،2008،ص28)**

ترى الباحثة :أنه من خلال مجمل التعاريف التي قدمت نستنتج أن الإعاقة بشكل عام تدل عجز الفرد على تلبية متطلبات الحياة اليومية وأداء واجباته ووظائفه ويكون هذا العجز ذو منشأ تكويني خلقي أو مكتسب بيئي.

وتدل الإعاقة الحركية بشكل خاص عن إصابة أو عجز أو خلل في الجهاز الحركي بحيث تؤثر على مظهر من مظاهر النمو وتمنع الفرد من أداء النشاط الحركي في مختلف الجوانب.

2- من هو المعاق حركيا؟

2-1-تعريف المعاق حركيا :

لقد تعددت الإجابات التي تبين من هو المعوق حركيا وهي كالتالي :

هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أو ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كلتيهما معا في الأطراف السفلى والعليا أحيانا ، أو إلى اختلال حركي في التوازن أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش أكبر قدر من الاستقلالية.

هو الشخص الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي، نتيجة فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية، وبالتالي تؤثر على تعليمه وإعالته لنفسه.(**فهمي علي،2010،ص21)**

هو ذلك الفرد الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه، بطريقة تحد من وظيفتها العادية، بل يمتد ويشمل الحركات الإرادية واللاإرادية وتنشأ الحركة من انكماش إحدى العضلات وانبساط العضلة الأخرى المقابلة لها، أي من الاختلاف القائم بين قوى الجذب والدفع، ويتميز بدء تكوين المهارات الحركية ببذل الطاقة التي تزيد بكثير على الجهد اللازم لكسب المهارة.

(Radyi,2013,p162)

أنهم أولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو حسية أو مشاكل صحية تتعارض مع دوام التعليم ، ولدرجة أنه ربما كانوا لحاجة إلى خدمات تربوية وطبية ونفسية وتدريب وتجهيزات خاصة.**(بطاينة،2015،ص148)**

<u>ترى الباحثة</u> :نستنتج مما سبق ذكره أن الشخص المعاق حركيا لا يقل عن الشخص العادي إلا في محدودية حركته والتفاعل الاجتماعي بسبب إصابة أو عاهة عضوية أدت به إلى ضعف في أداءه للنشاط الحركي وغير ذلك فإنه يمكنه أن يفعل أي شيء مثل الشخص العادي.

2-2-سمات شخصية المعاق حركيا :

ان التساؤل الذي يمكن طرحه هو هل هناك نمط شخصية واضحة لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

الجواب سيكون بالتأكيد لا ، حيث لا يوجد نمط شخصية واضحة مرتبطة بكل هذه الاعاقات، كما لا يكون هناك نمط شخصية لإعاقات معينة، وقد يختلف نمط الشخصية في الاعاقة ذاتها، فهناك متغيرات كثيرة تؤثر في ذلك منها نوع الاعاقة وشدتها والعمر الزمني للفرد والوضع الاسري ورد فعل الاسرة والمجتمع والاقران والهيئة التعليمية وردة فعل الفرد نفسه لحالته التي تقترن بدافعيته وتقدمه واتجاهه وقيمه التي شكلت من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه .

وبما ان المعاقين حركيا يمثلون سلسلة كبيرة من الاعاقات لذلك فان الصفات السلوكية والنفسية تختلف بشكل كبير جدا ، فالإعاقات الشديدة والمرضية تكون اكثر تأثيرا في الجانب التربوي الذي يؤثر بدوره في رؤية الفرد لنفسه مما قد يخلق حالة من اللاتوافق النفسي وعدم التكيف الاجتماعي.

ويمكن تحديد بعض السمات او الصفات العامة التي تتصف بها شخصية المعاق حركيا في الاتي :

- شخصية المعاق غالبا اما تكون منطوية او عدوانية، وذلك قبل القيام بعمليات التاهيل الطبي والاجتماعي والنفسي والتعليمي والمهني.
- ضعف الشعور بالانتماء للمجتمع من منطلق انتماء المعاق الى مجتمع المعاقين كمجتمع نوعي وكجماعة اقلية هامشية ، ويرى **روجر باركران** شعور المعاق بانه عضو في جماعة اقلية تخضع كغيرها من هذا النوع من الجماعات للضغوط الاجتماعية من قبل المجتمع ، هذا الشعور ينمي في المعاق الشعور بالاغتراب عن مجتمعه.
- يعاني المعاق غالبا من احباط نتيجة الصعوبات التي يواجهها في حياته والقيود التي تفرضها الاعاقة عليه.
- يعاني المعاق في كثير من الاحيان من ضعف الثقة في النفس، وانه غير قادر على تحقيق ما يستطيع الاخرون تحقيقه من غير المعاقين.
- قد يؤدي ضعف الثقة في النفس الى شعور المعاق بالتبعية للأخرين والاعتماد عليهم وخاصة الاسرة. **(داود،2012،ص53)**
- تهديد عاطفة اعتبار الذات حيث تعتبر صورة جسم الانسان احدى جوانب صورة الذات، وجود الاعاقة بلا شك يؤثر في صورة المعاق وهذا بدوره يؤثر سلبا على صورة الذات لديه، فبعض المعاقين فيهم من لا يحبون صورة اجسامهم وهذا يمثل تهديدا لعاطفة اعتبار الذات لديهم.
- نظرا للاتجاهات والسلوكات السلبية لدى كثير من الناس نحو المعاقين وقضاياهم فأننا نجد معظم المعاقين لديهم شعور بالشك نحو الاخرين نتيجة لهذه الاتجاهات والسلوكات.

ويضيف **كليمك Cliemc** مجموعة اخرى من السمات هي :

- الشعور الزائد بالعجز مما يولد الاحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.
- الشعور الزائد بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي، ويتكون هذا الشعور بسبب الفشل المتكرر في عدد من المواقف او عدم قدرة المعاق على منافسة زملائه غير المعاقين.
- عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه القلق والخوف من المجهول والخوف من مرافقة الاخرين له باستمرار.
- ضعف الاتزان الانفعالي لدى المعاق مما يجعله احيانا معرضا لبعض المشكلات النفسية . **(داود،2012،ص54)**

ترى الباحثة :من خلال ما تقدم في سمات شخصية المعاق حركيا ومن منظور الباحثة فإن سمة الإنسان لا تكون ثابتة فإنها تتغير وفق متطلبات المواقف والبيئة المحيطة به ، فإن المعاق حركيا قد يغير من صفاته السلبية إذا وجد بيئة مدعمة فيزيد من طموحه ويجعله شخصا إيجابيا رغم إعاقته فيتحدى نفسه وكل الصعاب التي تقف أمامه ، ويجعل إعاقته هي الحافز لإثبات ذاته.

3- أسباب الإعاقة الحركية :

يمكن إجمال أسباب الإعاقة الحركية في الآتي :

التشوهات الخلقية : هناك أسباب متعددة تؤدي إلى تشوهات خلقية والتي تحدث أثناء الحمل ومن هذه الأسباب تعرض الأم للأشعة السينية أو تناولها لبعض العقاقير أو سوء التغذية ، وقد تكون أسباب وراثية جينية أو أمراض جنسية ، وتناول الأم الحامل أيضا للمسكرات بجميع أنواعها أو تعرضها للانفعالات الشديدة أو الكدمات ، ومن الأمثلة على هذه التشوهات فقدان الأطراف، تقوس الساقين أو انحراف العمود الفقري ...الخ.

(كوافحة،عبد العزيز،2010،ص200)

الخداج : حيث أن عدم اكتمال مرحلة الحمل أو ولادة الطفل ووزنه أقل من العادي يعتبران من العوامل المسؤولة عن حدوث الإعاقات الحركية. **(الخطيب،الحديدي،2010،ص102)**

الجروح الشديدة : إن الجروح التي يتعرض لها الإنسان والحوادث قد تؤدي إلى فقدان أحد الأطراف أو كسور في عظام الرأس أو كسور في الأطراف أو الكدمات والانزلاقات العظمية.

اضطرابات الأنسجة تحدث اضطرابات الأنسجة : نتيجة لعدم كفاية الدم الواصل إلى الأطراف، ويعود السبب في ذلك إلى تصلب الشرايين أو بعض الأمراض مثل السكري وغير ذلك.

العدوى : قد تسبب العدوى كثيرا من الأمراض ذات الصلة المباشرة بالإعاقات الحركية مثل الوهن العضلي أو عدم التوزان عند الإنسان في كامل جسمه أو اضطرابات في المشي وغير ذلك.

الأورام : تسبب الأورام وخاصة الخبيثة منها الإعاقة الحركية إذ ان بعض الأورام لها أثر مباشر على الجسم بشكل عام تؤدي إلى إعاقة حركية مزمنة يصاب بها الإنسان .

(كوافحة،عبدالعزيز،2010،ص201)

<u>ترى الباحثة</u> :من خلال ما تقدم أن هناك تعدد في الاسباب التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة الحركية منها ما هو وراثي جيني ومنها ما هو بيئي ومكتسب .

4- تصنيف الإعاقة الحركية:

توجد عدة تقسيمات للإعاقة الحركية نذكر منها :

تقسيم رمضان القذافي(1994) قد قسم المعوقون حركيا إلى 4 فئات وهي كالاتي :

- **المصابون بأمراض تكوينية** :ويقصد بها من توقف نمو الأطراف لديهم أو أثرت

هذه الاضطرابات على وظائفها وقدرتها على الأداء.

– **المصابون بشلل الأطفال** : وهم المصابون في جهازهم العصبي مما يؤدي إلى شلل بعض أجزاء الجسم ، وبخاصة الأطراف العليا و السفلى.

– **المصابون بالشلل المخي** : وهو اضطراب عصبي يحدث بسبب الخلل الذي يصيب بعض مناطق المخ وغالبا ما يكون مصحوبا بالتخلف الذهني ، على الرغم من أن كثيرا من المصابين به قد يتمتعون بذكاء عادي آما قد يكون بإمكانهم العناية بأنفسهم والوصول إلى الكفاية الاقتصادية.

– **المعاقون حركيا** :بسبب الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية و إصابات العمل وهؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أآثر ، وافتقارهم إلى القدرة على تحريك عضو أو مجموعة من أعضاء الجسم اختياريا بسبب عجز العضو المصاب عن الحركة. او بسبب فقد بعض الانسجة، او بسبب الصعوبات التي قد تواجهها الدورة الدموية.

(بشير،2011،ص83)

في غالبية حالات الاعاقة الحركية يكون السبب شلل ناتج عن خلل في الجهاز العصبي .

(القشاعلة،2017،ص82)

في تصنيف اخر قد تم تقسيم الاعاقات الحركية حسب موقع الاصابة او الاجهزة على النحو الاتي:

- **اصابات الجهاز العصبي المركزي: (Neurologique Impriment)**
  - الشلل الدماغي Cerebralpalsy
  - الشق الشوكي او الصلب المفتوح Spinal Bifida
  - اصابة الحبل الشوكي Spinal Cordinjury
  - الصرع Empiles
  - استقساء الدماغ Hydrocephaly

(القمش،2013ص80)

- شلل الاطفال Polio
- تصلب الانسجة العصبية Multiple Sclerosis

- **اصابات الهيكل العظمي (Skeletal Impairments)**
  - تشوه وبتر الاطراف Amputation
  - تشوه القدم Club Foot
  - التهاب الورك Legg-perthes Disease
  - عدم اكتمال نمو العظام Osteogenesisi Imperfect
  - التهاب العظام Osteoarthritis
  - الخلع الوركي الولادي Congenital Dislocation Of Hips
  - التهاب المفاصل Arthritis
  - التهاب المفاصل الرثياني Rheumatoid Arthritis
  - ميلان وانحراف العمود الفقري Scolisosis
- **اصابات العضلات (Muscular Impairments)**
  - ضمور العضلات Muscular Dystrophy
  - انحلال وضمور عضلات النخاع الشوكيSpinal Muscular Atrophy

(القمش،2013،ص81)

<u>ترى الباحثة</u> :تستنتج أنه يوجد اختلاف في تصنيفات الإعاقة الحركية ،فقد تكون إصابات على مستوى الجهاز العصبي المركزي أو أمراض يولد بها الطفل أو إصابات بعد الولادة ..الخ

5- المضامين النفسية للإعاقة الحركية :

5-1-ردود الفعل النفسية لدى أسرة المعاق حركيا :

تمر الأسرة عند تشخيص أحد أفرادها أنه معوق بخبرات نفسية مؤلمة تتباين في شدتها من آسرة إلى أخرى حسب طبيعة الإعاقة ومدى توافر مصادر الدعم المختلفة

ونعرض فيما يلي أهم ردود الفعل النفسية التي وردت في أدبيات التربية الخاصة وعلم النفس : **(غنيم،2016،ص61)**

- **مرحلة الصدمة Chock stage :**

ويحدث خلالها ارتباك في نظام الأسرة وحياتها، ويتخللها الغموض والانفعالات والشعور بالذنب والإحباط وقد تتصدع الإعاقة بين الوالدين وينعكس ذلك على علاقتهما بالأقارب والجيران ويصاب كثير من الآباء والأمهات بالقلق الزائد أو الانسحاب أو الاكتئاب خلال تلك المرحلة.(**محمد علي،2010،ص22)**

- **مرحلة القيم الذاتية Personal valeur :**

وتتباين فيها الأفعال لتفرز استجابات مختلفة التنشئة الاجتماعية أو التوافق الزواجي قبل الصدمة أو مدى التدين في الأسرة أو متغيرات حياة الأسرة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لذا يكون إدراك المشكلة متأثرا بالمتغيرات والعوامل الذاتية ومن ثم تظهر خلال هذه المرحلة وسائل دفاعية للتكيف كحيل لاشعورية ومنها :

- **الإنكار** : فقد تنكر الأسرة وجود الطفل المعوق بها وتسعى لإنكار وجود أبناء غير الأصحاء فيها وذلك ربما النظرة المستقبلية لأفرادها، غير أن الإنكار وجوده يؤثر عليه نفسيا واجتماعيا، حيث يشعر بضعف الثقة بالنفس والتباعد والاكتئاب بما ينعكس على سلوكه الفردي في عدم العناية حتى بالمظهر العام وبصورة الذات لديه مما يؤدي إلى الانسحاب والتوقع حول الذات.
- **الغضب** : قد يوجه إلى الداخل أو الخارج، وفيما قد يوجه كل الأب والأم اللوم إلى الآخر بسبب حالة ابنهما، أو يوجهان اللوم إلى أنفسهما لأشياء حقيقية أو وهمية فعلاها أثناء مرحلة الحمل ويشعران أنها كانت مسؤولة عن الحالة التي يعاني منها الطفل أو قد يوجهان اللوم إلى الكادر الطبي الذي يقوم على رعاية الطفل.

- **المساومةBraining** : كثيرا ما تحدث المساومة مع النكران في وقت واحد فقد يحاول الوالدان تفسير ما حدث في مرحلة الحمل ،ويحاولون تحقيق ما أطلق عليه **كوبكKopek** تطبيع الطفل وذلك يحدث عندما لا يستطيع الوالدان قبول الطفل ولكنهما يرغبان في ذلك ويلجئون للتعويض بواسطة المبالغة في وصف الطفل على أنه طفل طبيعي ويحاولان توفير القبول للطفل من خلال إبراز الصفات المثالية له. **(محمدعلي،2010،ص23)**
- **الرفض** : لوجود الطفل المعاق والذي يتخذ شكل الرفض العلني أو الرفض الضمني، فالرفض المباشر العلني يتمثل في إهمال الفرد وعدم تقبله والاستياء من وجوده، وقد تكون ردود الفعل على النقيض مباشرة بحيث يتضح الرفض بأشكال من الحماية الزائدة والاهتمام والعناية غير المألوفة.**(عبيد،2012،ص326)**

- **مرحلة الواقعية Reality stage:**

وتشمل ردود فعل ناضجة للوالدين وتكون نابعة من واقع المشكلة وتكون التصرفات فيها دون أي ارتباك في حياة الأسرة وفي علاقاتها مع الأخرين وتتمثل في :

(محمدعلي،2010،ص24)

- **التكيف والتعايش مع الإعاقة** :وهي مرحلة متقدمة وتتطلب درجة من النضج والتفهم لحالة الإعاقة الحركية، وهي خطوة تهدف إلى إعادة ترتيب الحياة الأسرية بشكل يساعد على استيعاب الحالة ويقود إلى خطوة أكثر نضجا وهي التقبل الكامل للحالة، وعملية التكيف تحدث تدريجيا .

والتعايش مع الإعاقة فهي ترتبط بتطوير الاستراتيجيات الملائمة للتغلب على الصعوبات النفسية أو المادية أو الطبية أو الاجتماعية أو التربوية للإعاقة.

التقبل : حتى يستطيع الوالدان تقبل إعاقة طفلهما فهما في العادة بحاجة إلى تقبل الذات أولا وذلك يعني تخلصهما من عقدة الذنب والشعور بالمسؤولية الشخصية

عن الإعاقة، فتقبل الإعاقة لا يعني أبدا عدم الشعور بالألم أو انتهاء الأحزان ، فثمة من يعتقد أن أسرة المعاق تعاني من الأسى المزمن. (**عبيد،2012،ص307)**

<u>ترى الباحثة</u> :تستنتج أن للأسرة دور مهم في حياة الفرد المعاق حركيا بالدرجة الأولى فردة فعلها تؤثر عليه من الجانب النفسي فإذا وفرت لديه الدعم النفسي والرضى والتقبل بتلك الإعاقة ،فإن ذلك يساعده على التوافق النفسي والتكيف مع ذاته و المحيطين به .

5-2-العوامل المؤثرة على استجابات المعاقين حركيا لإعاقتهم :

هناك عدد من عوامل المتشابكة التي تؤثر على استجابة المعوق حركيا منها :

- **السن :** عند حدوث الاعاقة فالإنسان الذي تحدث الاعاقة له في فترة الطفولة المبكرة فإنها تؤدي الى تقليل فرص الاحتكاك بالبيئة وقد يترتب على هذا النمو البطيء للشخصية ويكون صاحبها اكثر اعتمادية على الاخرين ، كما انه يستمر متحفظا بعادات الطفولة لفترة طويلة وقد تظهر عليه استجابات النكوص واذا ما اصابته الاعاقة في سن كبيرة فانه يجد صعوبة في التكيف مع الظروف الجديدة.
- **الجنس :** فمن الطبيعي ان جنس المعوق يؤثر على تقويمه لقيمة الاعاقة التي يعاني منها فبعض التشوه في الشكل العام يكون اشد تأثيرا عند الانثى اكثر من الرجل.
- **الموقف النفسي والاجتماعي للمعوق :** ارتبط المعوق بأسرته متماسكة على درجة من الوعي الاجتماعي والثقافي توفر له الدعم والمساندة السوية التي تمكنه من امتصاص صدمة الاعاقة مما يحد من استجابات المعوق السلبية عكس المعوق الذي ينتمي الى اسرة مفككة غير ناضجة اجتماعيا وثقافيا.
- **سمات الشخصية :** كما كان المعوق يملك قدرات عقلية مناسبة ويتصف بالاستقرار الانفعالي وضبط النفس، لديه اتجاهات وقيم صحية يميل الى التعاون والمشاركة فان استجابته السلبية تقل.

- **اتجاه الزملاء في المدرسة نحو الاعاقة** : اثبتت الدراسات ان اتجاه المعوق الايجابي بوجه عام ويصل الكثير منهم الى مستوى مناسب من التوافق النفسي الاجتماعي في مجتمع المعوقين، اما اذا تواجد المعوق في مدارس العاديين له بصورة غير مناسبة مما يجعل رد فعل المعوق واستجابته سلبيا في اغلب الاحوال .

(غزال،2016،ص 174)

- **اتجاه المجتمع بوجه عام نحو المعوق** : تتأثر نظرة المجتمع بعدة تغيرات ثقافية وحضارية ودينية وكلما اتسمت هذه النظرة بالإيجابية والتفهم السليم للمعوق وحالته النفسية والاجتماعية ووفرت له التسهيلات اللازمة والتي تمكنه من الحياة الكريمة تقلل بذلك من الاتجاهات السلبية لدى المعوق. **(غزال،2016،ص175)**

ترى الباحثة :ان العوامل التي تؤثر على استجابة المعوق حركيا على حالته فقد تدفع به إلى التقدم نحو النجاح في مسار حياته اذا وجد المحيطين به كسند مشجع له وقد ينعكس ذلك اذا وجد بيئته محبطة فإنه بذلك تنعكس على حالته النفسية وايضا تؤثر عليه في مختلف الجوانب .

5-3-طرق الوقاية من الإعاقة الحركية :

- **الوقاية الأولية " Primary Prevention "** : تتضمن الوقاية الأولية جميع الإجراءات التي يتم تنفيذها قبل حدوث المرض وذلك بهدف خفض أعداد الأطفال المعوقين في المجتمع . وتهتم برامج الوقاية الأولية بفئات المجتمع وبالأسر الأكثر عرضة من غيرها للإعاقة لأسباب محددة ، كذلك فهي توجه نحو تثقيف المجتمع عموماً من الناحية الصحية ، وعلى وجه التحديد تعمل الوقاية الأولية على تحسين المستوى الصحي من خلال اكتشاف عوامل الخطر وإزالتها ، وذلك يمكن تحقيقه من خلال حماية الأمهات ورعايتهن قبل الولادة وأثناها ، وحماية الأطفال ورعايتهم عبر

التطعيمات وتحسين المستوى الغذائي والوقاية من العوامل المؤدية لنقص الأكسجين والإرشاد الجيني .

- **الوقاية الثانوية** " **Secondary Prevention** " : أما الوقاية الثانوية فتتضمن بذل جهود بعد حدوث المرض وقبل حدوث العجز . وذلك يشمل الحدّ من شدة المرض أو مدته . ومن الناحية الطبية ، فالوقاية الثانوية تعني استعادة القدرات الجسمية والصحية وبالتالي خفض أعداد الأطفال العاجزين . وبناءً على ذلك ، تهتم البرامج الوقائية الثانوية بالكشف عن الأطفال المرضى والتدخل العلاجي أو الجراحي المبكر . كذلك ينصب الاهتمام في هذه البرامج على إثراء بيئة الطفل ، وتوفير الرعاية الطبية المكثفة والمتواصلة ، وتوظيف الأساليب والأدوات التعويضية والتصحيحية للأطفال .
- **الوقاية الثلاثية** " **Tertiary Prevention** " : تحدث الوقاية الثلاثية بعد حدوث العجز ، وتهدف إلى وقف تدهور حالة الطفل . إنها تهدف أساساً إلى الحدّ من التأثيرات المرافقة أو الناجمة عن الحالة وضبط المضاعفات . وتتضمن الوقاية الثلاثية توفير خدمات الإرشاد الجيني والإرشاد الأسري ، الأطراف الاصطناعية والمساعدة عند الحاجة ، والتربية الخاصة والتأهيل ، والعلاج النطقي والطبيعي والوظيفي والنفسي ، وتعديل الاتجاهات في المجتمع وتكييف البيئة.

(القحطاني،1430هـ،ص76)

<u>ترى الباحثة :</u>أنه وجوب نشر ثقافة وعي الوقاية بين افراد المجتمع عامة وبين الزوجين خاصة كمرحلة أولى قبل الزواج لتفادي الحمل بأطفال ذوي إعاقات ،وكمرحلة ثانية العناية بالأطفال المعرضين للإعاقة وثالثا معرفة طرق التعامل معهم ليتكيفوا مع اعاقتهم والواقع المعاش.

خلاصة الفصل :

مما سبق ذكره نستنتج أن الإعاقة عامة و الإعاقة الحركية خاصة تكون حاجزا أمام الفرد المعاق بغض النظر عن نوعها أو شدتها ، فتحد من إمكانية نشاطه الحركي و تفاعله الاجتماعي ، وتؤثر سلبا على تطور ذاته من خلال نظرة المحيطين به والتركيز على إعاقته وعجزه، فهذا يحد اندماجه مع المجتمع ويزيد في استجاباته السلبية كمشاعر النقص والعجز ، وتؤثر هذه الاستجابات على مستوى توافقه النفسي ونمو شخصيته .

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

3- حالات الدراسة ومواصفاتها

4- أدوات الدراسة

- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية كخطوة هامة للقيام بالعمل البحثي من خلال جمع البيانات والمعلومات عن طريق اتباع الخطوات والإجراءات المنهجية، بداية بالدراسة الاستطلاعية وانتهاء إلى الدراسة الأساسية وتقديم مواصفات حالات الدراسة وأدواتها ، وهذا ماسيتم عرضه تفصيليا في هذا الجزء من البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية :

يحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث، والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه مثلا أو إجراء مقابلة شخصية أو نحو ذلك للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات، أو تتم معهم المقابلة أو يتم جمع البيانات عنهم ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم . وأيضا للتعرف على مدى استعداد المسؤولين عن أفراد العينة للتعاون مع البحث وغير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح إجراء البحث.

ولذلك ينبغي أن يبدأ الباحث بإجرائه للدراسة الاستطلاعية ويبين أهدافها والتحقق من صحة إجراءاتها، ثم الإجراءات الخاصة بالدراسة الأصلية. **(سيد سليمان،2014،ص96)**

ويتمثل الهدف من الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث في ما يلي :

- تحديد حالات الدراسة والتعرف عليهم وعلى ظروف موقع تطبيق الدراسة والتي تسمح بتطبيق جمع المعلومات.
- التأكد من عدد حالات الدراسة ومواصفاتهم من حيث (السن، الجنس، ...الخ).
- انتقاء المقياس الذي ارتأينا أنه يتناسب مع الدراسة الحالية والمتمثل في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي للباحث **بأحمد جويدة (2015)** حيث بلغ معامل صدق

المقياس **0.94** ومعامل ثباته **0.88** ، مما يبين أنه بخصائص سيكو مترية عالية مما يسمح بتطبيق المقياس على حالات البحث.

بدأت الدراسة الاستطلاعية حول موضوع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا في السنة الدراسية 2019-2020 بجامعة محمد خيضر -بسكرة-

2-الدراسة الأساسية :

2-1- الحدود الزمنية :

أجريت الدراسة ابتداء من اليوم الأول في لقاء الحالات والتعرف عليهم كأول خطوة وذلك يوم 17-11-2019، وتم تمديد تاريخ الدراسة تفاديا للعراقيل والصعوبات التي واجهت الحالات وحتى الطالبة تزامنا مع توقيت الدراسة فبداية الدراسة الأساسية مع حالتين كانت يوم 11-03-2020. طبقت الباحثة أداة المقابلة ومع تدهور الوضع الصحي بسبب فيروس كورونا ، تم مواصلة البحث عبر وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بتقديم المقياس ل3 حالات مع تعذر تكملة المقابلة مع الحالة الثالثة .

2-2- الحدود المكانية :

حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر القطب الجامعي شتمه بولاية بسكرة ، وتم تطبيق أداة المقابلة مع حالتين بصفة كاملة وبصفة جزئية مع الحالة الثالثة وتعذر إكمال المقابلة بسبب الوضع الراهن، وتم تقديم المقياس عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي مع 3 حالات.

2-3- الحدود البشرية(حالات الدراسة ومواصفاتها):

تمثلت حالات البحث في هذه الدراسة في مجموعة الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بجامعة محمد خيضر -بسكرة- . والذي تم عن طريق الطريقة القصدية وحصرها في بعض حالات الطلبة الدارسين في كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية .

3- حالات الدراسة ومواصفاتها :

اشتملت حالات الدراسة في 3 حالات من الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بجامعة محمد خيضر – بسكرة–

الجدول رقم (01) : يوضح مواصفات حالات الدراسة الأساسية :

رقم الحالة ورمزها	السن	الجنس	المستوى التعليمي	التخصص	المستوى المادي	حالة الوالدين	نوع الاعاقة
الحالة 1 (أ.ح)	32سنة	ذكر	3 ليسانس	علم النفس العيادي	دون المتوسط	مطلقين	إعاقة حركية
الحالة 2 (ف.ح)	25سنة	أنثى	2ماستر	علم النفس العيادي	متوسط	مرتبطين	إعاقة حركية
الحالة 3 (ق.ع)	21سنة	ذكر	2ليسانس	حقوق	متوسط	مرتبطين	إعاقة حركية

التعليق على الجدول :

يجدر الإشارة من خلال الجدول رقم (01) إلى أن هناك حالتين من جنس ذكر وحالة من جنس أنثى، وتتشابه الحالات الثلاث في نوع الاعاقة أنها إعاقة حركية ، وتتشابه الحالة 1 والحالة 2 في التخصص ، ونجد الحالة 2 والحالة 3 تتشابه في المستوى المادي وحالة الوالدين. بينما تختلف الحالات الثلاث في السن والمستوى التعليمي .

4- أدوات الدراسة :

4-1- المقابلة العيادية نصف الموجهة :

تعرف المقابلة العيادية نصف الموجهة على أنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستفادة منها في التوجيه والتشخيص والعلاج.
(الدليمي،2014،ص106)

حيث تعتبر وسيلة مهمة في جمع المعلومات والبيانات وتهيئة الفرصة أمام القائم بدراسة متكاملة للحالة المطروحة، وذلك عن طريق المحادثة الهادفة والفهم الشامل للمفحوص وتبرز أهمية المقابلة بشكل خاص في أنها عملية دينامية إذ يتاح فيها للمفحوص فرصة التعبير الحر عن مشاعره وآراءه واتجاهاته، كما أنها في الوقت نفسه ترمي إلى ملاحظة سلوك المفحوص في أثناء المقابلة ملاحظة كلية. **(سيد سليمان،2014،ص277)**

وقد اعتمدت الباحثة على المقابلة العيادية نصف الموجهة واستخدامها لأغراض البحث من خلال تقسيمها إلى 3 محاور وهي :

- **المحور الأول** : تضمن المعلومات العامة حول الطالب المعاق حركيا .
- **المحور الثاني** : تضمن ظروف الاعاقة وتطوراتها .
- **المحور الثالث** : تضمن طموح الطالب الجامعي المعاق حركيا .

4-2- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي :

حيث اعتمدت الباحثة على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي من اعداد **بأحمد جويدة 2015** ، حيث يتضمن 42 بندا موزعة على خمسة أبعاد ، كل بعد يتضمن مابين **8 و9** بنود . والجدول التالي يوضح أبعاد مقياس مستوى الطموح وأرقام البنود لكل بعد وهو كالآتي :

جدول رقم (02) :يمثل أبعاد مقياس مستوى الطموح وأرقام البنود لكل بعد :

رقم البعد	الأبعاد	البنود الايجابية	البنود السلبية	عدد البنود
1	النظرة الى الحياة	26-21-11-6-1	36-31	8
2	النظرة للدراسة الجامعية	-27-22-17-7-2 32	41-37	9
3	التفوق الدراسي	-28-18-13-8-3 33	38-23	8
4	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	-29-24-19-14-4 34	39-09	8
5	الميل إلى المثابرة في الدراسة	-40-35-30-10-5 42	25-20-15	9

التعليق على الجدول :

يمثل الجدول اعلاه توزيع مقياس مستوى الطموح بأبعاده الخمسة و تقسيم عدد البنود إلى بنود إيجابية وبنود سلبية .

- **طريقة الاجابة على المقياس** :
  - الدرجة الدنيا للمقياس هي 42 درجة ،والدرجة العليا هي 126 درجة.
  - تقدير الدرجات للبدائل الثلاثة على النحو التالي :
- **البديل الاول** : (تنطبق علي دائما) ويقدر ب (03)درجات ، وتدل على الدرجة المرتفعة التي يتحصل عليها المبحوث من إجابته على البند .
- **البديل الثاني** : (تنطبق علي أحيانا) يقدر بدرجتين (02)، وتدل على الدرجة المتوسطة التي يتحصل عليها المبحوث من إجابته على البند .
- **البديل الثالث** : (لا تنطبق علي أبدا) يقدر بدرجة واحدة (01) ، وتدل على الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند .

ملاحظة : هذا التقدير يكون في حالة البنود الايجابية أما في حالة البنود السلبية يقوم بعكس الدرجات أي الدرجة الثالثة(03)لا تنطبق علي أبدا ، الدرجة الثانية(02)تنطبق علي أحيانا ، الدرجة الأولى(01)تنطبق علي دائما .

- **مستويات المقياس** :
  - من 42 إلى 69 مستوى طموح ضعيف/ منخفض.
  - من 70 إلى 97 مستوى طموح متوسط .
  - من 98 إلى 126 مستوى طموح عال/ مرتفع .
- **مستويات المقياس حسب كل بعد** :
  - **بعد النظرة إلى الحياة** :

- من 08 إلى 13 مستوى طموح منخفض .
- من 14 إلى 19 مستوى طموح متوسط .
- من 20 إلى 24 مستوى طموح مرتفع .

  - **بعد النظرة للدراسة الجامعية** :

- من 09 إلى 14 مستوى طموح منخفض .
- من 15 إلى 20 مستوى طموح متوسط .
- من 21 إلى 27 مستوى طموح مرتفع .

  - **بعد التفوق الدراسي** :

- من 08 إلى 13 مستوى طموح منخفض .
- من 14 إلى 19 مستوى طموح متوسط .
- من 20 إلى 24 مستوى طموح مرتفع .

  - **بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس** :

- من 09 إلى 14 مستوى طموح منخفض .
- من 15 إلى 20 مستوى طموح متوسط .

- من 21 إلى 27 مستوى طموح مرتفع .

- **بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة :**

- من 09 إلى 14 مستوى طموح منخفض .
- من 15 إلى 20 مستوى طموح متوسط .
- من 21 إلى 27 مستوى طموح مرتفع .

4-3- الملاحظة :

تعرف الملاحظة على أنها من الادوات المهمة في عمليات دراسة حالات المبحوثين عندما تكون قابلة للتحقق منها ، وتبين الملاحظة مدى سعي تفكير الباحث وإدراكه ووعيه لما يحدث معه ومن حوله بما يمكنه فهم سلوك الفرد أو الجماعة وظروفهم المحيطة ، مع استقراء ما يحدث من ردود أفعال وذلك من خلال الربط بين المشاهد منها المسموع والمحسوس والمدرك . **(عقيل، د.س،ص224)**

وقد تم استخدام الملاحظة في هذه الدراسة ليس كأداة مستقلة بذاتها وإنما تمثلت في تسجيل ما يطرأ من سلوكات أو تغيرات انفعالية على المبحوث أثناء تطبيق المقابلة والمقياس .

خلاصة الفصل :

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية والتي تضمنت تعيين حدود الدراسة والادوات المستخدمة وإجراءات تطبيقها مع الحالات، وذلك بجمع ما أمكن من معلومات حول مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا ، ووصولا إلى مرحلة عرض وتحليل النتائج في ضوء اشكالية البحث وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل التالي .

الفصل الخامس
عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة

4- مناقشة نتائج الحالات الثلاث في ضوء فرضية البحث

- خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التطرق من الاجراءات المنهجية للدراسة ، سنتناول في هذا الفصل إلى عرض لنتائج حالات البحث بشكل مفصل ومناقشتها في ضوء الفرضية العامة للبحث والاجابة على تساؤل الدراسة .

1-عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى :

1-1-عرض نتائج الحالة الأولى :

أ. تقديم الحالة :

الحالة (**أ.ح**) ذكر يبلغ من العمر 32 سنة ، يدرس سنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس العيادي، وهو الابن الوحيد لوالديه المنفصلين ويعتبر الأخ الأكبر بالنسبة لإخوته من أبيه ، ينحدر من أسرة نووية ذات مستوى مادي دون المتوسط ، يعاني من إعاقة حركية وبالضبط وهن العضلات ولا توجد لديه إعاقات بالأسرة .

ب. ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة الأولى :

من خلال تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة لاحظت الباحثة أن الحالة ذو شخصية اجتماعية ، وهو دائم الحركة والنشاط ومحبوب عند الجميع ، لا يبدو عليه الخجل أو الانطواء بالرغم من تعايشه مع المشاكل الصحية وكذلك مشاكل علائقية بالاسرة ، وأيضا انخفاض في المستوى الاقتصادي والاجتماعي مع غياب الدعم الاجتماعي ومن هذه العوامل و التي من شأنها تؤثر على صحته النفسية وكذا طموحه الأكاديمي ، ومع ذلك تبين للباحثة أن لدى الحالة صمود نفسي أمام هذه الظروف جعلها كمحفز دافعة به إلى البحث عن سبل لتعويض هذا النقص والقيام بذاته وتجاوز هذه الظروف بالتغلب عليها واثبات قدراته.

وتبين على أن الحالة طالب جامعي مواظب على الدراسة بشكل يومي ويميل الى المثابرة والنجاح في دراسته، لديه القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ،متحدي نفسه واعاقته ولديه شغف وعزيمة في بلوغ أهدافه وتحقيق طموحاته الأكاديمية.

ج. **تحليل محتوى المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة الأولى** :

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها بتطبيق المقابلة وبالرجوع إلى نص الفرضية بأن " مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا متوسط " ، تبين الحالة أن لديها مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي وجاء هذا من خلال ما تم ملاحظته عن أفعال وأقوال الحالة . وفي بداية المقابلة أبدى الحالة الكثير من التقبل في التعاون مع الباحثة وذلك لأنه طالب طموح مدعم للباحثين ومتعاون مع جميع الطلبة ، وهذا الامر يتماشى مع طبيعة التخصص الذي يدرسه ومدى أمانته العلمية له وهو علم النفس العيادي والذي ساعده في وعيه بذاته وأنه يستطيع اثبات نفسه أمام الكثير من المواقف والتعايش مع الحاضر وتنمية تطلعاته المستقبلية وهذا ما التمسناه من خلال قوله : (مكنتش نعرف علم النفس تعرفت عليه عن طريق محاضرات التنمية البشرية ، وبحكم عشت حياة أليمة وملقيتش شكون يحس بيا قررت نقرا علم النفس لي يحس بالآخرين وباه نعاون الناس ونوعيهم ونخليهم يحسو بمعاناة المعاقين وكيفية التعامل مع هذه الفئة ،ونساعد الناس كيفاه يتجاوزوا المواقف المحرجة، وبعد ذلك حبيت التخصص لأنني وجدته أكثر من رائع) ، وفي هذا يرى **دانيال جولمان (1966)**« أن الوعي بالذات هو وعي المرء بمشاعره، وقدرته على استخدامها كموجه لاتخاذ قرارات أفضل ، ومعرفته بقدراته وبمواضع قصوره ،والشعور بأنه يستطيع التعامل مع كل شي **(حمزاوي،2017،ص66)** » .

ثم باشرت الباحثة في أسئلة المقابلة بالمحور الأول والذي تضمن ظروف الإعاقة وتطوراتها وعن تعايشه مع الاعاقة وصرح في قوله : (إعاقتي قالولي أنها حمى مالطية أصابتني في العضلات سبتت لي الفتور وذلك يإما قبل الولادة أو بعدها لست متأكد بالضبط ، خلقت متدلي ومطلوق وبعد 3سنوات بديت نتزير شوي وعدت نمشي نجري عادي ، درست المرحلة الابتدائية كي وصلت 13 سنة بديت نثقال منقدرش نهز روحي نمشي في الطريق ونطيح وبعدها دارولي كرسي باه نعاون بيه روحي ، حياتي مع الإعاقة معاناة وألم وبكي وزيد مكانش لي يعاوني وإذا عاونوني يعاونوني بلمزية)، كما ذكر في علاقاته بأسرته وأصدقاءه أنه يعاني من تهميش واهمال الاسرة مع غياب المساندة الاجتماعية وهذا ماجاء في قوله : (لا مبالاة واهمال وعدم الاهتمام، أمي باعتني من نهار لي قعدت في الكرسي واخر مرة شفتها كان في عمري **19** سنة لحد الان وانا في عمري **32** سنة محوستش عليا، والدي أيضا يكرهني من كنت صغير يضربني ضرب لا رحمة ولا شفقة، وخويا يحرش الكلب نتاعو اعزك الله ويطلقو عليا، في العائلة كامل عندي غير اختي لكبيرة واخي الصغير يعاونوني في كلش ونحبهم ويحبوني)، وتبينت علاقاته بأصدقائه نوع من الاستغلال والشفقة وذلك ما جاء في قوله : (كانو يدوني بالرشوة ونمدلهم دراهم نشريلهم الدخان نعطيهم دراهم هاذي من مرحلة الابتدائي الى مرحلة المتوسط،كرهت لقرايا من المعاملة هاذي وبابا كان يضربني قدام صحابي ويعايرني كي نجيب معدل مليح يقولي انت حمار اعزك الله هوما لي يعاونو فيك ومتعرفش تقرا يتسما ديما مانيش مليح ومش مرتاح في الظروف هاذي حبست ، وبعد رجعت نقرا تعليم عن بعد درت تكوين في اعلام الالي،الطباعة الفورية، ترجمة).« فالمساندة الاجتماعية هي الركيزة الأساسية في فهم مشاعر المعاقين عامة والمعاق حركيا خاصة فتوفير الرعاية والاهتمام والشعور بالعدالة في البيئة الأسرية وتقبل الوالدين للمعاق بغض النظر عن سلوكياته التي تتسم بالانفعال وتقلب المزاج نتيجة الإعاقة دور بالغ في سلوكه وعلاقته بالآخري(**البلطي،2017 ،ص231**) ». أما الجانب

الوجداني فقد التمست الباحثة نوع من التناقض لدى الحالة في نظرته الذاتية عن نفسه وذلك في قوله : (أنا أروع إنسان في الكون رائع جدا جدا ولكن أكره نفسي ولاأطاقيها)، كما أن الحالة يتمتع بثقة عالية ورضى عن ذاته وأنه لايشعر بالضعف والعجز حيال الإعاقة وهذا ما أكده من خلال قوله: (أنا راض عن نفسي وعلاه منرضاش كاين صحاح ومداروش وموصلوش للشيء لي حققتو أنا، أنا أقوى إنسان في الكون).

وفيما يتعلق بالمحور الثاني للمقابلة فتمثل في طموح الطالب الجامعي المعاق حركيا، فكانت نظرته إلى الحياة وتطلعاته المستقبلية في المجال الدراسي والمهني فتبين أنه طالب ذو طموحات وأهداف عالية بحيث يطمح أن يكون مثل أساتذته وأنه يكون شخصا ناجحا ومهم في المجتمع وهذا ما اكده قوله : (أنا عندي أهداف وحلمي نوصل للدكتوراه ونكون أفضل دكتور في الكون في مجال التنمية البشرية ونخدم المجتمع وحاب نكون بروفيسور مثل الأستاذة نحوي والأستاذة جابر) وبطريقة أخرى سألته الباحثة عن تطلعاته المستقبلية بل أبدى نوع من أنه يعيش في حياة ظاغطة واتضح أنه مشوش التفكير ولا يعرف وأنه متخوف مما يخبئ له المستقبل وذلك في قوله : (نقول نكون وأنا معاق شكون لي يطلعني ويهبطني، غريب لا أعرف معنديش نظرة واضحة راهي مشوشة عند ربي وخلاص وزيد نخاف من الموت مانيش عايش في الدنيا حاب نعيش في الآخرة خلاص فوتي السؤال هذا ما نجاوبش)،وقد أكد أيضا أنه لا يضع خطة يتبعها من خلال مساره في تحقيق طموحاته وذلك في قوله : (ماني مداير حتى خطة متكل على ربي قالو امشي نمشي راني في وقت دراسة نقرا وخلاص عندي المجهود الفكري وخلاص)،وقد صرح بأنه يتمنى أن يكون متفوق دراسيا وأنه يستطيع ولكن أنكر ذلك بعزوه السببي لحالته الصحية والأساتذة وذلك في قوله : (أنا نتمنى نكون متفوق دراسيا لكن إعاقتي مخلاتنيش نتفوق لأني أنا انسان أمتلك ذاكرة بصرية ولازملي التجسيد باليد وأنا منقدرش نكتب، صح نفهم ونقرا بصح منقدرش نعبر إلا بيدي وديما حاضر وعندي شغف باه نقرا ونخدم). وأيضا قال : (أكيد نتفوق وعلاه لا ولكن في البلاد هاذي

منضنش لأنها بالمعريفة الاساتذة يقراو علم النفس معوقين في راسهم لازم نقروهم علم النفس من جديد لأنهم ميعرفوش يتعاملو مع الطلبة، كيما أنا حالة خاصة نورمالمون يعاملوني معاملة خاصة ويقولولي كيما انت كيما الطلاب العاديين، وهو الكمال لله ولكن أنا ناقص ومهما نكون قوي راح نشوف بلي هوما أفضل مني يسما مش كيف كيف وأي كلام يوجهوهولي نحسبو بالسلب وليس بالايجاب).وهذا ماجاء في **دراسة مظلوم (2010)**

« استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة والعلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي وحوادث الحياة الضاغطة ،أظهرت النتائج أن مستوى الطموح منخفض لدى الطلبة ، كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة(**رمضان،سرحان،2012،ص242**) ».وبعد ذلك تطرقت الباحثة للحديث عن الدراسة الجامعية والانجازات التي يقوم بها خلال مزاولته للدراسة فتبين أنه طالب مكافح وقد سعي كثيرا من أجل أن يسهل على نفسه وعن الطلبة المعاقين حركيا التنقل في الوسط الجامعي ومزاولة الدراسة بشكل عادي وهذا ما صرح به في قوله : (أنه وجد صعوبات كثيرة في التنقل كنت نحلل الناس باه يوصلوني ولقيت معاناة نتاع الممرات بين الاقسام والكليات، لكن هدفي كان أقوى من ذاتي كنت نحارب باه أنا نحقق التسهيلات لي يعاونوني، وكي يحطوني نقرا أو نفوت الإمتحان في الطابق العلوي كنت نحتج وندافع على حقي وجبتو بكل الطرق وكان العميد مساعدني والفكرة هاذي استغليتها وكي ميهبطونيش نشتمهم باه نخرج فيهم مكبوتاتي وهوما يجو بالعين الحمرا والمعريفة)، وتبين كذلك أنه ذو عزيمة وارادة قوية تبين هذا أنه يعتمد على نفسه ولا يساعده أحد في الدراسة وهذا ما صرح به : (أنا لي نخدم وننجز البحوث ونسأل الدفعات السابقة وساعات نروح للمكتبة نبحث وثاني نستخدم انترنت بكثرة والحمدلله أنا انسان عصامي نقوي روحي ومنخلي حتى واحد يعاوني في دراستي لأنني منحبش واحد يقولي راني عاونتك)ويعتبر **المساعيد(1983)**

«أن الطموح سمة نفسية ثابتة نسبيا تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد، والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته(**شبير،2005،ص25،26**)» وفي الأخير تطرقنا للحديث عن ماتحققه الجامعة لطموحات الطالب وعن تصوره المهني بعد التخرج وتبين أنه لاينتظر الجامعة لتحقق له طموحاته وميوله المهنية وهذا في قوله : (الجامعة ماتحققلي والو، وبصفتي معاق جسديا والدولة عطاتنا نسبة3% نقدر نخدم متفائل بهذا الشيء لاني عندي شهادات اضافيين الى شهادة تخصص علم النفس عندي إعلام آلي، الطباعة الفورية،الترجمة)،أما بخصوص تقييمه لنظرة المجتمع العام والمجتمع الجامعي لذوي الاعاقة الحركية وهم إطار في الجامعة وانها تختلف قد تكون نظرة اعجاب وفخر وقد تكون نظرة اندهاش وتعجب للانجازات التي تحققها هذه الفئة ويوجد من يستغل هذه الفئة لاغراضه الشخصية وذلك في قوله : (انبهار لاننا ذو ارادة قوية جدا ويبقاو100سنة ميلحقوناش، كاين لي يقولو ماشاء الله ربي يبارك راك ناجح، وكاين لي معاقين مدايرينهم إلا لوقت الحاجة ويرموهم ويديرولهم يوم دراسي ويرجع بالفايدة للمنظمين مش لينا حنا،نورمالمون يعاونوهم يوفرولهم أبسط الامكانيات مثل يقروهم في الطوابق السفلية كي يديروني نقرا في الطابق العلوي ومنبعد نبقا نجري في الطلبة لي يقراو معايا باه نبدلو القسم نتعب نفسيا تقول ماهمش مراعيين لمشاعرنا لا علاقة بالحياة).

د. نتائج مقياس مستوى الطموح الأكاديمي مع الحالة الأولى :

الجدول رقم (04) :يمثل نتائج مقياس مستوى الطموح الأكاديمي للحالة الأولى :

الابعاد	النتيجة	التقدير
بعد النظرة إلى الحياة	18	متوسط
بعد النظرة للدراسة الجامعية	18	متوسط
بعد التفوق الدراسي	18	متوسط
بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	22	مرتفع
بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة	24	مرتفع
مستوى الطموح الأكاديمي العام	100	مرتفع

التعليق على الجدول :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(04)يتضح أن الدرجة التي تحصل عليها الحالة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بأعلى نقطة في بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة حيث قدر ب24 درجة بتقدير مرتفع، ثم يليها بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس حيث قدر ب22 درجة وهي ذات تقدير مرتفع كذلك، أما بالنسبة للأبعاد الثلاثة وهم :بعد النظرة إلى الحياة، بعد النظرة للدراسة الجامعية، بعد التفوق الدراسي حيث قدروا ب 18 درجة وهو تقدير متوسط.

1-2-مناقشة نتائج الحالة الأولى :

من خلال تطبيق أدوات البحث العلمي المتمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة وكذا الملاحظات المترافقة معها وتطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى الحالة والحصول على النتائج سالفة الذكر، يمكن القول أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الحالة مرتفع وذلك بالرجوع إلى مابينته المقابلة ففي قوله : (نحلم نكون دكتور عندي أهداف عالية ،نخدم وننجز البحوث ومنخلي حتى واحد يساعدني في دراستي) وهذا مأكده أيضا بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة بدرجة مرتفعة قدرت ب24 درجة، وكذلك بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والذي قدر ب22 درجة ولعل هذا التفسير راجع إلى غياب الدعم الأسري والإجتماعي لدى الحالة مما يجعله يقوم بتعويض هذا النقص وذلك بالارادة والتحدي

والاعتماد على الذات ، وهذا ما جاء في **نظرية أدلر** « أن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص والسعي وراء الشعور بالأمان **(القطناني،2011،ص47)**» وهذا ما يتناقض مع دراسة **نورتون ميلاني وكوفاليك جيل(1985)** « الكشف عن التواجد العائلي والوالدي وتأثيرها في الطموح الأكاديمي للطلاب الصم وذلك ما اسفرت عليه نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الوالدين والعائلة والطموح الأكاديمي لدى الطلاب الصم **(محمد علي،2005،ص141)** » وهذا ما يمكن قوله أن للأسرة دور هام في تعزيز طموح الأبناء ودعمهم وأنها دافع قوي للنجاح والتفوق. بالإضافة إلى أن الحالة لديه تقدير ذات لما حققه وما وصل إليه وثقة عالية بنفسه إلى حد الغرور مما اتضح أنه يتميز بطموح غير واقعي وتبين لديه تناقض ما بين أفكاره وهذا ما جاء في دراسة **ناشتوي Nachtwey(1987)** «التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقديرا لذواتهم، وأقل ثقة بالنفس، الطلاب يتسمون بمستوى معتدل من الطموح كانوا أكثر ثقة وتقديرا لذواتهم(**المصري،2011،ص112) .»**

2- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية :

2-1- عرض نتائج الحالة الثانية :

أ. تقديم الحالة :

الحالة**(ح.ف)** أنثى تبلغ من العمر 25 سنة، تدرس السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي، وهي في المرتبة الوسطى بين إخوانها الذكور، تنحدر في أسرة نووية ذات مستوى مادي متوسط، تعاني من إعاقة حركية كلية ولا توجد إعاقات في الأسرة.

ب. ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة الثانية :

من خلال تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة لاحظت الباحثة أن بدا عليها نوع من الخجل وبعد ذلك أصبحت تتكلم بطلاقة وأبدت تعاونا مع الباحثة . وأوضحت الحالة أن لديها كل التقدير والحب والاحترام وتعيش في جو عائلي متماسك وعلاقتها بصديقاتها جيدة، وأنها تتلقى الدعم والمساندة والتشجيع من عائلتها وخصيصا والدتها التي تعد مصدر دافع تستمد منها قوتها لمواصلة مسارها الدراسي وتحقيق طموحاتها، مما جعل لديها تكوين مفهوم إيجابي لذاتها ورفع ثقتها بنفسها ، ومع هذا فإن مستوى تحملها للمسؤولية والاعتماد على النفس متوسط إلا أن هذا لم يفقد دافعيتها للإنجاز والتفوق ، وترى الحالة أن الجامعة هي المكان الأنسب يساعدها في البلوغ إلى أهدافها وتحقيق طموحها المستقبلي وتضمن لها كسب مكانة مرموقة في المجتمع .

كما يجدر الاشارة لبعض الملاحظات التي لوحظت على أفعال الحالة أثناء المقابلة أنها تتردد في الاجابة والسكوت لمهلة وتجيب اجابات غير مكتملة وكثيرة الضحك عند الاجابة لبعض الاسئلة .

ج. تحليل محتوى المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة الثانية :

من خلال النتائج التي تم الخلوص إليها بتطبيق أداة المقابلة العيادية نصف الموجهة وبالرجوع إلى نص الفرضية بأن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا متوسط ،يمكن القول أن الحالة لديها مستوى مرتفع من الطموح وذلك من خلال قولها : (أنظر إلى المستقبل بصورة جميلة وجيدة وأريد الوصول إلى شهادة الدكتوراه لأنها حلمي وطموحي). ثم تطرقت الباحثة في طرح أسئلة المحور الثاني للمقابلة وتضمن ظروف الاعاقة وتطوراتها وتبين أن الحالة اصيبت بالإعاقة بسبب خطأ طبي وذلك منذ الولادة في قولها: (إعاقتي كانت ولادية زدت في رمضان وقت السحور من المفروض نولد بطريقة قيصرية كي عيطو

للطبيبة مجاتش قالولها مالا تولدي طبيعي وخلاص كي زدت شربت الماء الأخضر ومعرف واش ومفاقوليش حتان عام وتسعة أشهر مقدرتش نمشي داوني للسبيطار وقبل كنت نحبي عادي هاذي هي برك هههههه)، وتبين لدى الحالة أنها متقبلة إعاقتها وأنها تتعايش معها بشكل طبيعي وذلك من خلال قولها: (ماما عادي ومتقبلة ومانيش عارفة محكاوليش ،يعني إعاقتي كانت في المشي فقط كي داوني للطبيب قالهم بلي متمشيش بصح بالرياضة تحسنت شوي، أنا متقبلة إعاقتي بصح مافكرتش يعني كي نشوف الناس يمشو منقولش علاه منشيش مجاتنيش أفكار كيما هكذا وكون جاتني في هذاك الوقت راني شفيت وعادي يعني راني زايدة بيها يعني كون جيت بحادث ممكن بصح كي خلقت بيها عادي)، وخلال الحديث عن رضاها عن نفسها التمست الباحثة نوع من اسلوب التسامي وكما عرفه **زهران(1997)** «ويقصد به الارتفاع بالدوافع التي لا يقبلها المجتمع وتصعيدها إلى مستوى أعلى وأسمى والتعبير عنها بوسائل مقبولة اجتماعيا**(أبوسكران،2009،ص50)**» والذي تبين في قولها: (الحمد الله على هاذي الساعة وساعات نقول الحمد الله كي راني هكذا كي نشوف بعض الامور وماما أصلا تقولي مزية راكي كيما هكا كي تسمع قصص على البنات واش يصرا معاهم تقولي كون جيتي لباس عليك بالاك ديري ما أكثر منهم وكي تقولي كيما هذا نفرح) ، كما تحظى الحالة بالمساندة الاجتماعية و بعلاقة أسرية قوية مدعمة ومشجعة وكذلك لايوجد فرق بينها وبين اخوانها الذكور وهذا ما صرحت به في قولها: (يعاملوني كيما اوتي لوخرين يعيطو عليا يعاقبوني كي نغلط والحاجة لي نبغيها يديروهالي ميبخلونيش ،خوتي يحبوني ويعاونوني كامل حتى بابا وخوتي ذكور يعاونوني في اللباس، وعندي صحاباتي زوج مقربين بزاف هوما كلشي ويعرفو كلش عليا ويعاونوني في كلش ومعتمدة عليهم بزاف)وهنا تشير**(مها عبد المجيد وأسعد تقي2014)** إلى« أهمية الدور الكبير الذي تقوم به الاسرة نحو المعاق حركيا في التخفيف من معاناته عن طريق تقبلهم للفرد المعاق وتوفير المساندة له

(البلطي،2017،ص223) » وتحدثت عن المعاملة أثناء المراحل الدراسية فهي لم تجد صعوبات وذلك لقولها : (ملقيتش صعوبة لخطراش كلش حذايا يدوني ويجيبوني نورمال وفي الجامعة هكذاك راني مقيمة الحمد الله، في الابتدائي كان بابا يديني نقرا وكي نروح يجيني عمي ولا ولدو ، أما الكتابة نكتب عادي وديما نقرا في الطابق السفلي في الجامعة يجيبني بابا ونكتب عادي في التيدي بصح المحاضرة يكتبولي)، وأنها توجد ظروف تعرضت لها بسبب إعاقتها وذلك في قولها : (عاودت العام خطرة وكي يحطوني نقرا في الطابق العلوي يسما لازم يهبطوا جميع الطلبة علاجالي ، وساعات نضعف ونتشائم ومبعد نستغفر نقول هكذا ربي يشوفلي الخير نقول الحمد الله).

وفي ما يتعلق بالمحور الثاني لمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا فاتضح أن الحالة تتمتع بطموحات مرتفعة وكذلك أهداف مستقبلية محددة دراسة وحتى مهنية وأنها تنظر إلى المستقبل بنظرة إيجابية وهذا ما جاء في قولها : (أنظر الى المستقبل بصورة جميلة وجيدة ان شاء الله وباغية نجيب شهادة الماستر بامتياز في المذكرة على الاقل نوجد روحي للدكتوراه ، وساعات نخمم نفتح حضانة والخدمة مع الاطفال وميهمش أنو يكون بتخصص نتاعي لمهم نكون مع فئة الاطفال لانهم يعجبوني ونموت عليهم)، ووجدنا حسب مفهوم الحالة عن التفوق الدراسي أنه يعتبر قيمة اجتماعية وأنها تود العمل والاجتهاد لتصبح لها مكانة راقية في المجتمع وذلك حسب قولها : (أن التفوق الدراسي هو قيمة إجتماعية ، يعطوك مكانة ونفرح والديا وان شاء الله كي نبذل مجهود راح نال ان شاء الله بالعمل والاجتهاد واكيد في المجتمع تكون عندي مكانة يديرولك قيمة كيما قالت ماما).أما بالنسبة لنظرتها في الدراسة الجامعية فقد إلتمسنا أنها من خلالها سوف تحقق أحلامها وطموحاتها وذلك في قولها : (ايه الجامعة تحققلي طموحي وحتى المجتمع خارج الجامعة يشوفوني

يقولو الله يبارك وصلتي للجامعة وتقراي، يسما نوصل إن شاء الله واش راني باغية ، يعني نظرة إيجابية وتعجبني نظرتهم ليا وأنا في الحالة هاذي يعطوني قيمة ومكانة)،

وكذلك نجدها تميل إلى المثابرة و الاجتهاد في الدراسة ومذللة للصعوبات نوعا ما وتبين ذلك في قولها : (نكتب دروسي في الحاسوب والاكثرية نبحث في انترنت لأنه اختصاصي نروح للمكتبة عادي ونستنا الدور نتاعي عادي ، وفي الباك عاودت العام لاني مقريتش والعام لي بعدو عاودت زيرت روحي ونجحت قريت وقلت هو امتحان عادي كيما بقية الامتحانات ، وحتى البحوث نخدم وحدي عادي) ، وهذا ما يراه **كرونباخ**«بان الفرد الذي تكون قد اهتزت له صورته لذاته، يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح، وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرض لخبرات متكررة من الفشل**(شبير،2005،ص43).** » الا اننا وجدنا الحالة اتكالية لا تستطيع الاعتماد على نفسها ولا تتحمل المسؤولية وهذا لسبب نقص الامكانيات التي تسهل عليها التعايش في الحياة دون الاعتماد على شخص اخر وهذا ما صرحت به في قولها : (نتعب في التنقل ومنقدرش وزيد معنديش كرسي آلي عندي الكرسي العادي ،والفت ديما معايا واحد منقدرش وحدي لازم معايا صحبتي حوايج بسيطة نقدر نديرهم وحدي وحوايج كبار وصعاب منقدرش مثل عندي صعوبات ومشكلات الدروج لازم يطلعوني ويهبطوني ساعات القاعات لفوق لازم يهبطو كامل بالسيف وكي يكون كاين ملتقى وورشة راهم يطلعوني ، وكذلك الادارة معندهمش مسؤولية التسيير ميراعولناش في ناحية توزيعهم على الاقسام شايفيني معاقة ويعطوني أقسام في الطوابق العلوية،وفي الامتحانات يعطوني طوابق علوية يسما أنا نبقا وحدي لتحت ولا مع أقسام وتخصصات اخرى ،وانا نحب نفوت مع زملائي لانه خطرة جاتهم استاذة فهمتهم في سؤال ومجاتنيش نساتني ، واذا جاوني كاين حوايج ينساو ميقولوليش عليهم هوما قالتلهم ديروا هكذا وكذا وأنا كي جاتني نسات ومتاخرة تاني وراحت بزربة وعطاتني صفر بسبب أخطائهم الغبية).كما يرى**(Machuca,2010)**«أن المعاقين حركيا من

الفئات التي تتعرض للعديد من العقبات، حيث لديهم الكثير من الطموحات والتطلعات ويقابلها واقع غير قادر علي تحقيق تلك الطموحات، وتختلف استجابة الأفراد للمواقف الصادمة التي يتعرضون لها في حياتهم، فمنهم من يستقبلها بعاصفة قوية من الانفعالات، وآخرون يتمكنون من السيطرة على الموقف ويواجهون الصعوبات ولديهم قدرة كبيرة على التحدي والخروج من الازمة بمزيج من التفاؤل والامل في المستقبل، مما يدل على مدى الصمود لديهم والذي يساعد الفرد على التكيف النفسي أثناء تعرضه للمحن**(البلطي،2017،ص224) . »**

د. نتائج مقياس مستوى الطموح الاكاديمي مع الحالة الثانية :

الجدول رقم (05) :يمثل نتائج مقياس مستوى الطموح الاكاديمي للحالة الثانية :

الابعاد	النتيجة	التقدير
بعد النظرة إلى الحياة	22	مرتفع
بعد النظرة للدراسة الجامعية	25	مرتفع
بعد التفوق الدراسي	20	مرتفع
بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	18	متوسط
بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة	24	مرتفع
مستوى الطموح الأكاديمي العام	109	مرتفع

التعليق على الجدول :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم **(05)** يتضح أن الدرجة التي تحصلت عليها الحالة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بأعلى نقطة في بعد النظرة للدراسة الجامعية حيث ب**25** درجة بتقدير مرتفع ، ثم يليها بعد الميل إلى المثابرة حيث قدرت ب**24** درجة وهي ذات تقدير مرتفع كذلك، ويأتي بعدها بعد النظرة إلى الحياة والذي قدر ب**22** درجة وهو تقدير مرتفع، ويليه بعد التفوق الدراسي والذي قدر

ب**20**درجة وهي ذات تقدير مرتفع كذلك ، أما بالنسبة لبعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس كان بنسبة أقل حيث قدرت ب**18** درجة وهو تقدير متوسط .

2-2-مناقشة نتائج الحالة الثانية :

من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة وكذا الملاحظات المترافقة معها وتطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى الحالة والحصول على النتائج سالفة الذكر، يمكن القول أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الحالة مرتفع وذلك بالرجوع إلى مابينته المقابلة ففي قولها :(حلمي وطموحي هو الدكتوراه والدراسة في الخارج حابة نروح لكوريا) وهذا ما أكده أيضا بعد النظرة للدراسة الجامعية بدرجة مرتفعة قدرت ب**25** درجة وكذلك بعد الميل إلى المثابرة والذي قدر ب**24** درجة، ولعل هذا راجع إلى التشجيع والمساندة الاجتماعية والذي تبين في تقديرها لذاتها وثقتها بنفسها وهذا ما صنعه الدعم الاسري في ذاتها ، وهذا ماتشير إليه **(عفاف عبد الفادي دانيال،2012)«** إلى المساندة الاجتماعية بأنها تدعيم إيجابي للفرد من الاخرين الذين يعتمد عليهم في مراحل حياته المختلفة فهي العلاقة التي يدرك الشخص من خلالها الحب والتقدير والثقة في النفس والاخرين من داخل الاسرة وخارجها. **(البلطي،2017،ص229)**. » بالاضافة أن لديها ميل في المثابرة والاجتهاد والنجاح والتخطيط للمستقبل الاتزان وتجاوز الفشل وهذا ما أشارت إليه **كارت ليفين في نظرية المجال«** أن تكرار الحاصل في نجاح الفرد يساعده في رفع مستوى الطموح لدى صاحبه، وتوجيه نشاطه نحو تحقيق الاهداف فيما يختلف الفرد الذي يتعرض دائما إلى الإهانة والذم فإنه يحتقر ذاته**(بأبكر،2016،ص20)** . »

3- **عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة** :

3-1- **عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة** :

أ. **تقديم الحالة** :

الحالة (**ق.ع**)ذكر يبلغ من العمر **21** سنة ، يدرس سنة ثانية ليسانس تخصص حقوق ، يحتل المرتبة الرابعة بين إخوانه الثمانية ، ينحدر من أسرة نووية وذات مستوى مادي متوسط يعاني من إعاقة حركية كلية وتوجد إعاقة بالاسرة عند أخته الصغرى وإبن خاله ولم يصرح الحالة بسبب الاعاقة .

ب. عرض نتائج مقياس مستوى الطموح الأكاديمي للحالة الثالثة :

نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا تعذر على الباحثة إجراء المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة الثالثة ق.ع في الوقت المناسب ، وبذلك اكتفت بالملاحظات والمعلومات الشخصية على الحالة بالإضافة إلى نتائج مقياس مستوى الطموح الاكاديمي في تحليل ومناقشة فرضية البحث مع الحالة ق.ع والجدول يبين نتائج المقياس وهي كالآتي :

الجدول رقم(06): يمثل نتائج مقياس مستوى الطموح الأكاديمي للحالة الثالثة:

الابعاد	النتيجة	التقدير
بعد النظرة إلى الحياة	20	مرتفع
بعد النظرة للدراسة الجامعية	25	مرتفع
بعد التفوق الدراسي	20	مرتفع
بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	22	مرتفع
بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة	22	مرتفع
مستوى الطموح الأكاديمي العام	109	مرتفع

التعليق على الجدول :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم **(06)** يتضح أن الدرجة التي تحصل عليها الحالة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بأعلى نقطة في بعد النظرة للدراسة الجامعية حيث قدرت ب**25** درجة بتقدير مرتفع، ثم يأتي بعدها بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وبعد الميل إلى المثابرة في الدراسة بنفس الدرجة والتي قدرت ب**22** درجة وهي ذات

تقدير مرتفع، ثم يليها بعد النظرة إلى الحياة وبعد التفوق الدراسي بنفس الدرجة والتي قدرت ب**20** درجة بتقدير مرتفع.

4- مناقشة نتائج الحالات الثلاث في ضوء فرضية البحث :

انطلاقا من الفرضية العامة لهذا البحث ،والتي تنص على أن : مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا متوسط ،وبناء على النتائج التي تحصلنا عليها من المقابلة العيادية نصف الموجهة والملاحظة وبتطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي(بأحمد جويدة) . بحيث كانت النتائج في عدم تحقق الفرضية مع الحالات الثلاث ،وذلك ما تبين في نتائج مقياس مستوى الطموح الأكاديمي أن الحالات الثلاث لديها مستوى مرتفع وبنسب متقاربة جدا ،ولعل هذا راجع لأنهم بحاجة إلى تحدي إعاقتهم وإثبات أنفسهم ووجودهم في المجتمع ونرى أيضا عامل السن يدل على مرحلة نمائية متقدمة في التفكير والتطلع إلى المستقبل وبما أن الحالات الثلاث في مرحلة الشباب والرشد وتزامنا مع المرحلة الجامعية التي تساعدهم في التطلع على التخصصات والدراسات تتناسب وفق ميولاتهم الدراسية والمهنية قدراتهم وامكاناتهم .

ففي مرحلة الشباب يطمح الفرد إلى إنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة وهذا لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل ، حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد يختلف من عام لآخر . فالانسان يمر بخبرات وأحداث ووقائع جديدة ، وهذا ما يرفع من مستوى طموحه لاسيما إذا كانت هذه الأحداث والخبرات إيجابية ، وهذا ما أكده **(الشبراوي1981)**: « بقوله إن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثينيات من عمره ،وهذا يعني أن كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه » .

(جويدة،2015،ص27).ونجد الحالة الثانية والثالثة يظهر لديهم بعد النظرة للدراسة الجامعية مرتفع وهذا ما يعزى لتلقيهم للدعم الاجتماعي في مواصلة دراستهم وتشجيعهم على اختيار تخصصات تلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتتوافق مع

قدراتهم وإمكاناتهم ،فإن للأسرة لها دور كبير في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وتكوين شخصية متوافقة حيث يرى (**محمد1980**)«أن مستوى طموح الفرد يتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها ، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الاسرة والمدرسة والاصدقاء ، وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه ، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد **(شعبان،2010،ص65)** » وهذا ما يختلف عند الحالة الأولى لغياب الدعم الأسري ، بل نجده يسعى بنفسه جاهدا لتدعيم ذاته متحديا نفسه ولعله يعوض لنفسه هذا النقص وجعله كدافع محفز للنجاح والإنجاز .

ونجد لدى الحالة الأولى والثانية يظهر لديهم بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة مرتفع وهذا ما يجعلهم يضعون مستوى طموحهم كمعيار لتقدير ذاتهم والنجاح في تحقيق أهدافهم ويذكر (**محمود2001**) « أن مستوى الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته سواء كان هذا الجانب أسري أو أكاديمي أو مهني أو عام كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر عبر مراحل النمو المختلفة (**الصادق،2016،ص9**). »

وفيما يتعلق بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس نجد عند الحالة الأولى والثالثة لديهم مرتفع وبنفس الدرجة ويمكن تفسير ذلك لعامل الجنس بحيث نجد من الصفات الذكورية لديهم القوة والشجاعة وقدرة التحمل والمواجهة وتذليل الصعوبات والمشكلات الحياتية وذلك للطبيعة البشرية، وهذا ماذكره **(Berk 1998)** « أن الذات الذكورية تتحدد في ضوء السعي والنشاط والتحصيل والإنجاز، ولذا يشجع الصبيان على اكتساب وتنمية سمات معينة مثل الثقة والمثابرة والإصرار والاستقلال (**حمزاوي،2017،ص65**) » ونجد المستوى التعليمي مهم في مساعدة المعاق حركيا في الاندماج مع الآخرين والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وهذا ما اختلف مع

دراسة (**الصمادي والمومني1995)**« والتي هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركيا وقد أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط تعزى إلى مستوى التعليمي لصالح حملة البكالوريوس. وقد فسر ذلك على أساس أن التعليم الجامعي يفسح المجال للمعوقين حركيا للاختلاط بالآخرين والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، وهذا ما يجعل من المعوقين حركيا من حملة البكالوريوس أكثر ميلا للضبط الداخلي وأكثر تقبلا لذواتهم من نظرائهم من حملة الثانوية فما دون (**السلامي،بن شهرة،2016،ص75). »** ومقارنة بالدراسة الحالية أنه لم يذكر نتائج أثر الجنس والمستوى الاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعاقين واكتفى بالمستوى التعليمي فقط.

ونجد أيضا في بعد التفوق الدراسي يظهر لدى الحالة الثانية والثالثة أنه بنفس الدرجة وبتقدير مرتفع ولعل هذا راجع إلى طموحهم في التميز وتحقيق مكانة وقيمة اجتماعية وبذلك تحقيق للحاجات النفسية والحاجات كتقدير الذات والانتماء ، وتكوين مفهوم ايجابي للذات والانجاز الأكاديمي وادراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه ومن أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي كما جاء في تعريف (**المظلوم2010)**« أن الطموح الأكاديمي بالجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله **(محمود،2017،ص610). »**

ونجد اختلاف في بعد النظرة إلى الحياة بين الحالات الثلاث بنسب متقاربة جدا ويعزى هذا أن لكل حالة لديها نظرة مستقبلية خاصة بها بحسب ما يعيشه في الحاضر مع ربط كل من قدراته وامكاناته مع رغباته وطموحاته فيجد نفسه في تفكير ذو نظرة تفاؤلية أو نظرة تشاؤمية ، وقد تؤثر عليه هذه النظرة على طموحاته في الوقت الحاضر وهذا ما جاء في **نظرية أدلر الكفاح في سبيل التفوق** وهو« أسلوب حياة الفرد ويتضمن نظرة الفرد إلى الحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم، والاهداف النهائية

القابلة للتحقيق والاهداف الوهمية التي لا يراعي الفرد فيها حدود إمكاناته وقدراته ويعود ذلك إلى سوء تقدير لذاته **(محمود،2017،ص611.) »**

وعليه توصلنا إلى الإجابة على تساؤل الدراسة والذي تمثل في :

- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا ؟

وتبينت الإجابة أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا مرتفع.

- نشير في الأخير إلى أنه لا يمكننا تعميم نتائج الدراسة على جميع الحالات بل يبقى محصور على حالات هذا البحث فقط، ويبقى مجال البحث مفتوحا أمام الباحثين الآخرين.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل فقد وضحنا الحالات ولخصنا نتائج المتحصل عليها في كل من ما تم تطبيقه مع الحالات الثلاث في هذا البحث فقد تم تقديم كل حالة ثم ملخص المقابلات العيادية نصف الموجهة وتحليل المحتوى التي تضمنته المقابلات، ثم نتائج مقياس مستوى الطموح الأكاديمي وبعدها مناقشة نتائج كل حالة بالتنسيق مع نتائج المقابلات والمقياس، وأخيرا تم مناقشة نتائج الحالات في ضوء فرضية البحث.

مقترحات البحث :

في إشكالية البحث وفرضيته وفي حدود الحالات المدروسة وبناءا على النتائج التي توصلنا إليها نتقدم بجملة من المقترحات كالآتي

- ضرورة الحث على ثقافة الكشف المبكر عن الاعاقة الحركية وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للمعوقين وأسرهم للتعايش وتقبل الاعاقة.
- نشر ثقافة الاهتمام بالجوانب النفسية بين أسر المعاقين حركيا وذلك لتفهم احتياجات الفرد المعاق وكيفية التعامل معه ومساعدته في تجاوز المشاعر السلبية للذات وتعويضها بالمشاعر الايجابية وذلك بالدعم والمساندة الاجتماعية .
- تفعيل برامج التأهيل لذوي الاعاقة الحركية في النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية والاقتصادية والثقافية.
- فتح الجامعات لمبدأ تكافئ الفرص للمعاقين حركيا للالتحاق بالتخصصات الدراسية وفق رغباتهم ومدى ملائمتها مع طموحاتهم المستقبلية وكذا قدراتهم الفعلية.
- فتح فرص دمج معارف الطلبة المعاقين حركيا وتجسيدها في الواقع ، وذلك لتنمية طموحهم الأكاديمي ومهاراتهم وخبراتهم وتدعيم ميولاتهم المهنية.
- تعزيز وتشجيع تقدمات المعاقين حركيا في المجالات التي يدرسون ويتكونون فيها.
- العمل على توفير الامكانيات المساعدة كالكراسي الكهربائية وبأقل تكلفة.
- على المختصين في مجال الهندسة والاعتبارات التصميمية في مجالات الاعاقة تزويد الجامعات بكافة التجهيزات البنائية المساعدة في سير وتنقل الطلبة المعاقين حركيا في جميع التوجهات .
- العمل على توفير الاحتياجات الخاصة للطالب المعاق حركيا أثناء مزاولة الدراسة وكذلك أثناء فترة الامتحانات كوجود شخص مساعد وتحديد الوقت المناسب واجتياز الامتحانات في الطوابق السفلية .

- العمل على توجيه المعاقين حركيا إلى مركز المساعدة النفسية لمساعدتهم في التعرف على نقاط قوتهم والعمل على تقويتها ورفع مستوى الطموح وتحفيز الدافعية للانجاز.
- الاهتمام بتوجيه الطلبة المعاقين حركيا إلى أهمية وضع مستوى من الطموح الأكاديمي والمهني يتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم لكي لا يقعوا فريسة الطموح غير الواقعي .
- فتح مجال اكتشاف المواهب والقدرات الابداعية لدى المعاقين حركيا وتشجيعهم على ذلك.
- فتح مجالات الدراسة في الخارج لذوي الاعاقة الحركية والتكفل بهم حيث تساعدهم في التحفيز والتشجيع على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم الأكاديمية.
- تقديم دورات تدريبية في مجالات تخصصاتهم ضمن إطار الجامعة .
- تقديم الدعم المالي والمساعدات المادية لتلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- توفير الامن النفسي لذوي الاعاقة الحركية ليطمئنوا على صحتهم وعملهم ومستقبلهم ومركزهم الاجتماعي مع حفظ حقوقهم وواجباتهم.
- على الباحثين في مجال علم النفس القيام بدراسات نفسية حول تداعيات الاعاقة الحركية على الجانب النفسي والاجتماعي ومساعدتهم في تحسين نمو شخصيتهم والوصول بهم إلى التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي.
- الاهتمام بإعداد البرامج الارشادية التي تساعد على رفع مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين المعاقين حركيا.
- اجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح الأكاديمي باعتباره عامل مهم في نجاح العملية التعليمية.
- اجراء دراسات معمقة للمضامين النفسية للمعاقين حركيا وذويهم وطرق تعديلها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- أبراش، خليل إبراهيم (2008): **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية** ، ط1، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

2- أبو سكران، عبد الله يوسف (2009) :**التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة**، مذكرة ماجستير في علم النفس. كلية التربية ،الجامعة الاسلامية : غزة .

3- البلطي، أسماء مسعود محمد أحمد (أكتوبر-2017) :**التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية ووجود الحياة لدى المعاقين حركيا**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء 2 (175)221-260.

4- الخطيب جمال محمد، الحديدي منى صبحي(2010) :**المدخل إلى التربية الخاصة**، ط2، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

5-الدليمي عصام حسن أحمد، عبد الرحيم صالح علي(2014) :**البحث العلمي أسسه ومناهجه**، ط1، عمان : دار رضوان للنشر والتوزيع .

6-الرنتيسي، أحمد محمد (2008): **منظور للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب على المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل** ، مذكرة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الحلوان :غزة .

7- الزبير أحمد نادية أمين ، سعيد أبو مكي بأبكر(كانون الأول-2017): **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية(طالبات كلية التربية-حنتوب،بجامعة الجزيرة نموذجا)** ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل ، (32)115-129.

8- الزهراني، سعيد سالم عبد الله (2013): **مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية** ،رسالة ماجستير في علم النفس الارشادي ، كلية الآداب جامعة :البحرين .

9- السلامي باهي، بن شهرة قرينات (مارس2016): **المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، (23).

10- العزة ،سعيد حسني(2009): **التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة**، ط1،عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

11- العنزي ، عبد الله عبد الهادي(2016) : **أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة** ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 5 (8).

12- القحطاني، سارة محمد عبد الله المعصوب (1430هـ) :**دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي الاعاقات الجسدية الحركية بمؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالطائف** ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، كلية التربية، جامعة أم القرى : السعودية.

13- القشاعلة ، بديع عبد العزيز(2017) :**الأساس في التربية الخاصة** ،ط1، فلسطين : دار الهدى للطباعة.

14- القطناني، علاء سمير موسى(2011) :**الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير في علم النفس ،جامعة الأزهر:غزة.

15- القمش مصطفى، المعايطة خليل(2007) :**سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

16- القمش، مصطفى نوري(2013) :**الاعاقات المتعددة** ،ط3، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

17- المصري، نيفين عبد الرحمان(2011) :**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية ،جامعة الأزهر: غزة.

18- النجار، يحي محمود (يناير2012): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركيا**، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأقصى : غزة ،المجلد5(1) 557-594 .

19- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم(2013) :**ذوي الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وارشادهم)** ،ط1 ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20- النوبي، محمد علي محمد(2010) :**التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

21- النوبي، محمد علي محمد (2010) :**مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين**، ط1، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

22- بأبكر، الصادق محمد (2016) :**مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري**، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، كلية التربية : جامعة السودان.

23- بشير، حسام(2011) :**فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاق حركيا**، رسالة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر : دالي ابراهيم3.

24- بطاينة، أسامة(2015) :**اتجاهات المعلمين نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية**، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد11 (2)145-168 .

25- بن كريمة، مريم(2015) :**علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا**، رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح : ورقلة .

26- حاج، شتوان(2014) :**علاقة التوافق النفسي الاجتماعي ومستوى الطموح الدراسي بالانجاز الأكاديمي**، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية : جامعة وهران .

27- حمزاوي، زهية(2017) :**صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق**، رسالة دكتوراه تخصص علم النفس الجماعات والمؤسسات، جامعة وهران .

28- حسين، محمود حنان (أبريل2017):**مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة**، مجلة العلوم التربوية، الجزء2 (2)603-646.

29- داود، راضية(2012):**الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى المعاق حركيا، رسالة ماجستير في علم النفس الضغط**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة فرحات عباس : سطيف .

30- راجح، أحمد عزت(1999) :**أصول علم النفس**،ط11، القاهرة :دار المعارف .

31- رمضان هادي صالح، سرحان حنان قحطان(2016) :**الحاجات الارشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الاقسام الداخلية**، مجلة الاستاذ، المجلد2 (218) 233-254.

32- سيد سليمان، عبد الرحمان(2014) :**مناهج البحث** ،د.ط ، جامعة عين شمس، كلية التربية : دار عالم الكتاب.

33- سيد سليمان (د.س) :**سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة**، د.ط، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

34- شبير، توفيق محمد توفيق(2005) :**دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**، رسالة ماجستير في قسم علم النفس، كلية التربية الجامعة الاسلامية : غزة .

35- شعبان، عبد ربه علي(2010) :**الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا**، رسالة ماجستير قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية : غزة.

36- شرادي نادية ، ميزاب ناصر(2014) :**الاثار النفسية والاجتماعية للاعاقة على إخوة المراهقين المعاقين حركيا في الاسرة الجزائرية**. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المجلد3 (9) 103-110.

37- صبيرة، فؤاد(9-8-2018):**مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات-دراسة ميدانية في كلية التربية**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد40 (4) 10-40.

38- عبد الفتاح، كاميليا(1983) :**مستوى الطموح والشخصية**، ط2،بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

39- عبد الفتاح، كاميليا(1990) :**دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، ط3، القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

40- عبد الفتاح، يوسف(2015) :**الاتجاهات الوالدية وطموح الأبناء**، ط1، مصر : دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

41- عبيد، السيد ماجدة(2012) :**ذوي التحديات الحركية**، ط1، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

42- عقيل، حسين عقيل (د.س) :**خطوات البحث العلمي(من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة)**، د.ط، دار ابن كثير للنشر والتوزيع.

43- غزال، عبد الفتاح علي(2016) :**علم نفس الفئات الخاصة**، د.ط، مصر : دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

44- غنيم أحمد صبري، غنيم محمد صبري (2016) : **الاعاقة الحركية بين التعليم والتفكير**، د.ط ، مصر :دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

45- فهمي، السيد علي(2010) :**سيكولوجية ذوي الاعاقات الحركية ،السمعية ،البصرية ،العقلية**، ط1، مصر : دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

46- كوافحة تيسير مفلح، عبد العزيز عمر فواز(2010) :**مقدمة في التربية الخاصة**، ط4، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

47- متولي، فكري لطيف(2016):**دراسة الحالة في علم النفس**، ط1، السعودية :مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

48- معوض، عمرو رمضان أحمد (02-2013) :**قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة(2.)

49- يوسفي، دلال(2017) :**قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه في علم النفس الإجتماعي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر : بسكرة.

50- Almomani ,F.A(2016) :**The ambition level and its relation with perceived self-efficacy in light of certain variables amonga sample of jrdanian universiter students**, International journal of asien social science, Vol 6(12) : 683-697.

51- Amopofo,T(2015) : **Students academic performance asmediated by students academic ambition and effort in the public senior hight schools in ashints Mampong municipality**

of ghana , International journal of academic research and reflection, Vol 3(05), 10-50.

52- Gaber ,A, O,H(2016) : **Level of aspiration,critical thinking and future anxiety as predictors for the motivation to learn among a sample of students of wajrn universty**, KSA international journal of education and research , Vol 4(02),60-75.

53- Indu,B ;Farid,A ;Ghanem,B(1998) : **Inclusion of children with disabilities and othen special needs is early child rood programmes :concepts,Needs and challenges a regional workshop**,Napa-cyprus24(28) ,5-20.

الملاحق

ملحق رقم (01) :يبين نموذج عن المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالات الثلاث :

المحور الاول : ظروف الاعاقة وتطوراتها :

1- هل كانت إعاقتك ولادية أم مكتسبة ؟ ماهي مجرياتها ؟
2- كيف كانت ردود أفعال أسرتك حيال إعاقتك ؟
3- كيف كانت إدراكك واستجابتك لإعاقتك منذ الصغر ؟
4- هل انت راض عن نفسك ؟
5- كيف هي حياتك مع الاعاقة ؟
6- كيف تنظر إلى نفسك ؟
7- كيف تتعامل معك أسرتك وأصدقائك ؟
8- من يساعدك في المنزل على إعانة نفسك؟
9- كيف يعاملونك أثناء المراحل الدراسية ؟
10- هل وجدت صعوبات أثناء تنقلك من البيت إلى المدرسة ؟
11- هل لديك صديق يساعدك في الذهاب إلى المدرسة ؟
12- ماهي الظروف التي حدثت لك بسبب إعاقتك ؟
13- هل تشعر بالعجز والضعف حيال إعاقتك ؟

المحور الثاني : مستوى طموح الطالب الجامعي المعاق حركيا :

1-ماهي أهدافك المستقبلية؟
2-هل تفكر في مستقبلك الدراسي والمهني ؟
3-ماهي الافكار التي تراودك بشأن الوظيفة المستقبلية والدراسات العليا ؟
4-ماذا يمثل لك التفوق الدراسي ؟

5-هل تعتقد أنه بإمكانك التفوق في الدراسة وتحقيق أهدافك الأكاديمية ؟

6-ماهي الافكار والمشاعر التي تراودك عندما تفكر في المستقبل ؟

7-ماهي السبل والخطط التي تضعها أو تحضرها في تحقيق أحلامك وأهدافك ؟

8-كيف تنظر إلى المستقبل ؟

9-ماهي الصعوبات التي واجهتك في تعليمك من الابتدائي إلى الجامعة ؟

10- كيف تتصرف في ذهابك اليومي إلى الجامعة وفي إنجاز البحوث والذهاب إلى المكتبة ؟

11- هل حدث لك أن صادفك امتحان في الطابق العلوي ؟

12- إذا حدث أن صادفك موقف فشلت فيه ماهي الأفكار والمشاعر التي تراودك ؟

13- هل تبذل مجهود من أجل تحقيق أهدافك مهما كانت العراقيل والصعوبات ؟

14- هل لديك من يساعدك في إنجاز بعض النشاطات في الجامعة ؟

15- في حالة غياب من يساعدك على الدراسة هل تنخفض إرادتك ؟

16- كيف تقيم مهاراتك وقدراتك أمام إعاقتك الحركية ؟

17- على أي أساس اخترت تخصصك وهل فكرت في جانب إعاقتك الحركية ؟

18- هل بأن دراستك الجامعية ستحقق طموحاتك المهنية ؟

19- كيف تتصور وضعك المهني بعد الجامعة مع مراعاة الاعاقة لديك ؟

20- ماهي أنواع المهن التي تعتقد بأنك قادر على تأديتها بعد حصولك على الشهادة الجامعية ؟

21- هل تتمنى أن تكون شخصا مهما في المجتمع؟

22- كيف تشعر حيال انتقادات الآخرين إليك وكيف تتصرف حيال ذلك؟

23- كيف تقيم نظرة المجتمع الجامعي والمجتمع العام لذوي الإعاقة الحركية؟

24- هل لديك دافع تستمد منه القوة في تحقيق طموحك ؟

25- هل ترى بأن الدعم الأسري والاجتماعي ضروري ؟

26- كيف تقيم نفسك في ضوء ما وصلت له من إنجازات ؟

27- كيف تقيم دعم أساتذتك لك ؟

28- ماذا تمثل بالنسبة لك الأشياء الآتية : النجاح ،التفوق ،التميز ،التخصص ،الوظيف ،معدل النجاح ،الإنجاز ،الدكتوراه ،الصعوبة الأكاديمية ،الرسوب ،الدراسة في الخارج ، الطموح .

ملحق رقم (02) : يبين مقياس مستوى الطموح الاكاديمي

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة

نحن بصدد القيام بالبحث بهدف التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب المعاق حركيا .

ويعتبر رأيك ذو أهمية بالغة في هذا البحث، لذا نلتمس مساعدتك بالاجابة على أسئلة هذا المقياس.

- كل العبارات المذكورة ليس فيها إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، المهم أن تعبر عن رأيك بصدق وأمانة.
- المطلوب منك أن تقرأ وتحدد انطباقها عليك ، وذلك بوضع علامة (X) على درجة موافقتك.
- عليك أن تختار لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الثلاثة التالية (تنطبق علي تماما – تنطبق علي أحيانا – لاتنطبق علي أبدا).
- تأكد أن إجابتك ستكون في محل سرية تامة ، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
- لاتختر أكثر من إجابة واحدة.

نشكرك مسبقا على مشاركتك ومساعدتك

السنة الجامعية - 2019 - 2020

أولا : البيانات الشخصية :

1- الاسم واللقب :

2- الجنس :

3- المستوى الدراسي :

4- التخصص :

ثانيا :مقياس مستوى الطموح :

عليك أن تختار لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الثلاثة **(تنطبق علي تماما – تنطبق علي أحيانا – لاتنطبق علي أبدا)**، وذلك بوضع علامة **(X)** على درجة انطباقها عليك.

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
01	يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية			
02	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية			
03	أدرس وأثابر لأحقق النجاح			
04	أؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت			
05	أعتبر نفسي شخص مكافح			
06	أتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع			
07	أسعى إلى الالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم			
08	لا أتعب أبدا من الدراسة			
09	غياب من يساعدني على الدراسة يخفض من إرادتي			
10	معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه			
11	تحقيق طموحاتي من أهم الاهداف في حياتي			
12	الدراسة الجامعية تساعدني على تحقيق أهدافي			
13	لا أرتاح إلا إذا قمت بحل كل التمارين			
14	أملك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت، للوصول إلى أهدافي			
15	أرى من الأصلح الإنتظار دائما حتى تواتني الفرص			
16	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير			
17	الجامعة تضمن لي مستقبلا زاهرا ومضمونا			
18	أحب أن أحصل على أكبر العلامات في كل الفروض والامتحانات			

19	أعتمد على نفسي لقضاء مطالبي اليومية			
20	كثيرا مايؤثر علي نقد الأخرين			
21	أسعى إلى تحقيق أعمال مميزة في حياتي			
22	المستوى الجامعي يسمح لي الحصول على مركز اجتماعي			
23	رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية			
24	أقدم على عمل وانا متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة			
25	حصولي على معدل للانتقال يكفيني			
26	أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب			
27	الجامعة تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية			
28	أعمل للتفوق والنجاح بإمتياز			
29	المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لمجهودي الخاص			
30	أميل كثيرا إلى اكتساب المزيد من المعلومات			
31	تبدو لي الحياة أحيانا بلا أمل			
32	الدراسة الجامعية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية			
33	أسعى للالتحاق بالجامعة حتى ولو أعدت البكالوريا أكثر			
34	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلى النهاية			
35	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلى المستوى المطلوب			
36	أخشى الفشل كثيرا			
37	أفضل الحصول على عمل عوض الالتحاق بالجامعة			
38	لا أهتم بنتائج الفروض و الامتحانات			
39	أعتمد كثيرا على الاخرين في حل فروضي الفصلية			
40	جهدي المتواصل يمكنني من تحقيق أهدافي			
41	الالتحاق بالجامعة لا يوفر أية مزايا			
42	يهمني التفوق في كل الأعمال التي أقوم بها			